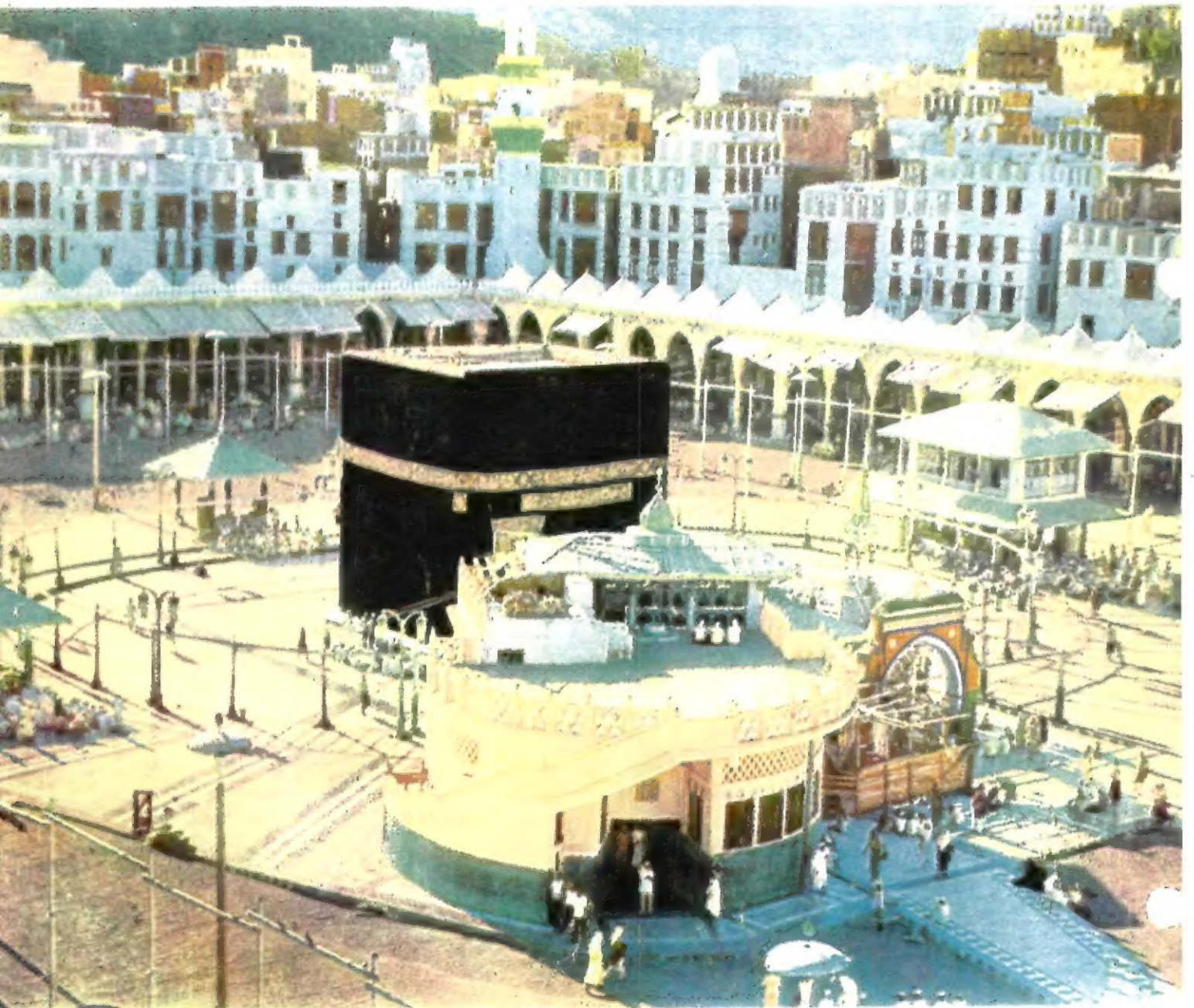


فاطمة الزهراء

رَمَضَانُ سَنَةِ ١٣٧٧



يُنْتُ اللهُ الْحَرَامَ
«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ... الْآيَةُ»

من قافلة الحياة ...

رافد .. حلمي الصبر

عزرا كنت في سن الصبا .. سمعت صوتا حنونا .. صوت الام .. يوقظني من حلم جميل .. « مدفع السحور ضرب » ولم افهم ما تعنيه .. الا بعد ان امتدت يدها .. وجذبتني بعيدا عن السرير .. ورأيت وكأنني لم ازل في حلمي .. رأيت اخوتي الكبار .. يجتمعون حول مائدة الطعام .. وفي دهشة سألت والدتي .. ما هذا ؟ ولماذا تأكلون في هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟

واجابتي في رقة .. نحن نأكل الآن يا بني .. لاننا سنصوم غدا .. سنمتنع عن الطعام والشراب حتى مغرب الشمس .. وضحكت وقتئذ .. وظننت انها دعابة لطيفة من الام الحنون .. قلت لها هل هذا صحيح ؟ وهل يستطيع الانسان ان يمتنع عن الاكل والشرب .. (١٥ ساعة) ؟ قالت : نعم يستطيع الانسان الصابر .. ان يفعل ذلك ..

ومرت الايام سريعة كعادتها .. وكبرت ، واصبحت احد اعضاء مائدة آخر الليل .. « اقصد السحور » وعندها فقط عرفت الانسان الصابر .. عرفت الصبر في اجمل معانيه .. وادركت ان الحصول على الغايات .. لا بد له من الصوم .. فأنت باحتمالك الاذى .. والظلم .. صائم ، وانت في كفاحك لبلوغ اهدافك .. وتحقيق آمالك .. صائم ..

انت .. وانا .. وهو .. وهي .. تتصور جوعا .. وينشف ريقنا من العطش .. ومع ذلك ، لا ندخل (المطبخ) .. ولا نفتح (الثلاجة) .. لماذا ؟ هل سيرانا احد ؟ لا .. هل نخاف من الحاكم ؟ ولكن اين الحاكم من بيوتنا .. اذن فنحن نصبر على الجوع .. والعطش .. في سبيل غاية .. هذه الغاية .. هي حب الله ..

ان البعض من جيلنا الجديد .. يخطئ عندما يعتقد ان الصوم (موضة قديمة) ولا يوائم عصر العمل .. والانتاج .. وليسبح لي احدهم ان اسأله : ما هي المعاني الانسانية السامية .. التي تعلمناها من العصر الحديث .. عصر الذرة .. والصواريخ .. هل هذب (سبوتنج) روح الشر في نفوس البشر ؟ هل علمهم العطف والشفقة على الفقير .. والمحروم ؟ هل جعلهم يدركون معنى المساواة .. ؟ طبعاً لا .. ولكن الصوم فعل .. الصوم علمنا معنى الرحمة والشفقة .. عرف الغني بالفقير .. وعرف الظالم بالمظلوم .. الغني عرف ان هناك بيوتا .. على وجه الارض .. تصوم كثيرا قبل ان يحين شهر الصوم .. والظالم عرف ان المظلوم .. صابر .. متربص .. ينتظر مدفع الافطار ..

القوي .. عرف معنى الضعف .. والضعيف .. عرف معنى القوة .. الغني .. عرف معنى الفقر .. والحرمان .. والفقير .. ازداد صبرا ، الغالب .. احسن بهزيسته .. والمغلوب .. عرف معنى النصر .. هذا هو رمضان .. شهر العدالة .. والمساواة ..

عبد العزيز مؤنس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قافلة الذهب

العدد التاسع

المجلد الخامس

رمضان ١٣٧٧

ابريل ١٩٥٨

في هذا العدد

- صفحة
- ٢ رمضان شهر الهداية والتهديب
- لفضيلة الشيخ علوي مالكي
- ٦ الصوم في الاسلام
- للاستاذ محمد احمد باشميل
- الصناعة المعدنية في المنطقة الشرقية
- ٩
- دبيورناج مصور
- ١٣ مرض دعد
- نظم الاستاذ محي الدين الحاج عيسى
- ١٥ العين الكبرى
- للاستاذ الكبير فؤاد صروف
- ٢٥ اللغة العربية والعصر الحديث
- للاستاذ عبد الستار دياب
- ٣٠ وقت المجوع عند الحيوانات
- ٣٥ مسابقة القافلة

صورة الغلاف تصوير عبد الحميد البغدادي

قافلة الذهب

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس تحريرها شبيب الأموي
سكرتير التحرير عبد العزيز مؤنس
المحرر محمد دودار

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

يجب

صالحه

ذنوبنا ، م

إلى اصلاح

والاحوال ، لنحظى

ونسعد بأسراره وانواره

رمضان اقبل مرحبا بقدومه

طوبى لمن فيه يفوز ويرغب

رمضان مدرسة الهداية والتقوى

والكرامات وكل خير يطلب

و

الذي جعد

لقد فرض الله

فخيرهم بأدىء به

على سنة التدرج في

فقال :

« وعلى الذين يطيقونه »

مكين » فلما ألقته النفوس و

للالتزام به ، واشترقت لها اسرار تشر

حتم سبحانه الصيام عليهم ، قادرين

مقيمين فقال تعالى « فمن شهد منكم

الشهر فليصمه » •

وعذر المريض ، والمسافر ، والحامل ،

والمرضع ، اذا خافتا على ولديهما فرخص

فالتصيام عبادة تهذيبية ، يراد به

تربية الروح وتقويمها ،

وطبعها على الصبر والجلد ، والبر

والعطف ، ومن اجل هذا ، كان عبادة

مشتركة في الاديان السماوية ، قال

الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كُتِبَ

عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من

قبلكم » وذلك لان الاديان ترمي الى

تهذيب النفوس وكبح شهواتها ، وتقويم

عباداتها ، والصيام من اقوى الوسائل

لبلوغ هذه الغاية النبيلة ، غير انه تختلف

ضاعه ، وطرقه ، على حسب تفاوت

النفوس ، في توجيهاتها الخلقية مراعي

المشرك
المحارم ، و

مع الأستاذ محمد
مؤسس المعهد في سبيل

سرى في الدمام

الدمام الرئيسي ، وقد اختير هذا الموقع
خصيصا في وسط المدينة ، لكي يسهل
على التلامذة ارتياده من كل اطرافها
بسهولة وسرعة . ويعطي معهد الثقافة
العربي دروسا مسائية في مختلف الفروع
الثقافية والفنون التجارية الحديثة ،
واللغتين العربية والانجليزية .

وقد تم تأسيس هذا المعهد بتصريح
من صاحب السمو الامير سعود بن
جلوى ، والشيخ عبد العزيز التركي ،
المدير العام للتعليم في المنطقة الشرقية ،
وقد تم افتتاح المعهد في اليوم الرابع

صاحب
ي تسعى دائما
واعلاء شأنها . .
بالمتزايد على طلب
ن الكبار او الصغار ، كان
الكبرى في انشاء الكثير من
لعلم والمعرفة .

ومن المعاهد التي نشأت في المنطقة
الشرقية حديثا معهد الثقافة العربي ،
الذي نحن بصدد التحدث عنه في هذا
المقال .

يقع معهد الثقافة العربي عند مدخل

في
مدارس
، واحدة تلو

من ربيع الاول عام ١٣٧٧ برعاية الشيخ عبدالعزيز التركي وبعض كبار رجالات الحكومة .

وما ان يصعد الزائر الدرج المؤدي الى الصفوف الدراسية حتى يبدأ بسماع الاصوات المتصاعدة من تلك الصفوف ، فهذا تلميذ يقرأ درسه باللغة العربية ، في هذه الحجرة ، وذاك معلم يشرح درسا باللغة الانجليزية لجماعة من التلامذة ، وهنالك في تلك الحجرة عدد من المتمرنين على الضرب على الآلة الكاتبة ، وامامهم معلم يراقب حركة انامل كل منهم .. لا بد وان يشعر كل زائر ، تماما كما شعرت عند دخولي ، بمدى الجهد الذي يبذل في هذا المعهد ، في سبيل العلم والمساهمة في بناء صرح التقدم الثقافي في المنطقة كلها .

ويسهر على تقدم هذا المعهد مؤسسه ، وهما السيد عبد العزيز الرشيد الحصان والاستاذ محمد عثمان طه ، وهما يعملان بكل ما لديهما من ارادة وعزم وتوجيه في انجاح المعهد ، لان التعليم هو فوق كل شيء ، رسالة من اسمى الرسالات ، فهو يتطلب من

الجهود الجبارة والتضحية والامكانيات الثقافية وغير الثقافية الشيء الكثير .

وفي المعهد صفوف لدراسة اللغة العربية وقواعدها ، و صفوف اخرى لدراسة اللغة الانجليزية فضلا عن صفوف الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين ، العربية والانجليزية . وغرفة الضرب على الآلة الكاتبة منظمة بحيث تفسح لكل تلميذ مجال استعمال الآلة التي يتدرب عليها على طاولة خاصة مصنوعة لذلك الغرض . ويتبع المعهد في تعليم الضرب على الآلة الكاتبة الطريقة الحديثة التي تعرف بطريقة اللمس ، وهذه الطريقة ، كما يقول الاستاذ محمد طه ، تساعد كثيرا على الاتقان والسرعة . وفوق هذا ، خصص جانب من المعهد ليكون بمثابة مكتبة وغرفة للمطالعة والانتظار . وقد زودت هذه المكتبة بعدد من الكتب التربوية ، والنية معقودة على زيادة عدد هذه الكتب في المستقبل وذلك تمثيا مع النظم الحديثة المتبعة في كل المدارس في كل بلدان العالم .

وفوق هذا ، سعى مؤسس المعهد الى تجهيزه بعدد كبير من الكتب

المقررة لمختلف الصفوف الدراسية لكي يسهل على كل طالب اقتناء الكتب التي يحتاج اليها ، من المعهد ، دون ما حاجة الى ابتياعها من المكتبات العامة التي قد لا تحتوي على نفس الكتب في الاوقات التي يحتاجها الطالب . وهذا طبعا من الامور العديدة التي يعمل المعهد على توفيرها لطلابه ، ليساعدهم ويأخذ بيدهم نحو النجاح والمعرفة .

وقد روعيت في معهد الثقافة العربي مسألة التدريب الفني على كافة الاعمال المكتبية وعلى الاخص المحاسبة ومسك الدفاتر ، ذلك لان الشركات والمؤسسات والدوائر الاخرى ، في كل ارجاء المملكة ، تحتاج الى كثير من الموظفين المتمكنين من هذه الفروع الحساسة لملاء الكثير من الوظائف الشاغرة .

ويعمل المعهد المذكور ابتداء من الساعة السادسة من مساء كل يوم ، عدا يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع . ويؤم المعهد الكثيرون من طلاب العلم من رجال الاعمال والموظفين . ولا شك بان اوقات التدريس هذه تتناسب وحالة السواد الاعظم من طالبي العلم بمدينة الدمام ، فالموظف مثلا يستطيع ان يأتي الى المعهد بعد دوامه اثناء النهار ، ليتعلم المواضيع التي تساعد على اتقان عمله والتقدم فيه . وكذلك التلميذ الذي يدرس اثناء النهار في احدى المدارس الرسمية يمكنه ان يأتي المعهد ليلا ليتقوى في المواضيع الصعبة ، ومثله كذلك رجل الاعمال الذي يريد ان يستفيد من المواضيع العديدة التي يقدمها المعهد ليتمكن من السير باعماله على الوجه الصحيح ..

ويهتم المعهد بالاضافة الى هذا بتشجيع تلامذته على التقدم المستمر للوصول الى غاياتهم المنشودة . ومن





الاستاذ محمد عثمان يشرح درسا
في الاعمال التجارية من فصل المحاسبة.



جانب من غرفة التمرين على الآلة
الكتابة ، ويرى في مؤخرة الصورة
الاستاذ عبد العزيز الراشد ، يرشد
احد الطلاب الى الطريقة الصحيحة
لاستعمال الآلة الكتابة .



تصوير : كارلي سيل

يجري تعليم صفار الطلاب في
معهد الثقافة العربي القراءة والكتابة
باللغتين العربية والانجليزية بالإضافة
الى الدروس الأخرى . ويرى هنا
الاستاذ محمد عزمي يمتحن احد
التلاميذ شفها في دروسه .

الحقيقة شعلة من نور ، وجدت لتثير
العقول وتزيل ظلمات الجهل ودياجير
الامية، لتجعل من النشء الجديد رجالا
مدركين قادرين على تحمل اعباء
الحياة .. وبارك الله في كل من فتح
او ساهم في فتح مدرسة لأن « من فتح
مدرسة اقل سجناء » .

فؤاد الرئيس

و قد اظهر ابناء الدمام الكرام جميعا،
كل اهتمام بهذا المعهد الحديث،
واولوه تفتهم الغالية التي يعدها صاحبها
المعهد اكبر كسب له واعظم زاد لتقوية
امكانيات المعهد والسير به قدما
وباستمرار باذن الله .
وختاما لهذا المقال نقول ان كل معهد
من معاهد التربية والتعليم ، هو في

الوسائل التي تستعمل لهذا الغرض ،
طريقة المسابقات والاختبارات الدورية
كل ١٥ يوما ، وتخصص الجوائز
الرمزية ، للمتفوقين الاول والثاني من
كل فرقة . ويرسل المعهد الخمسة
الاول من كل فرقة ، بعد كل مسابقة
برحلة الى الاماكن المختلفة في المنطقة
الشرقية على تفتته الخاصة .

الصَّوْمُ

ي

لِاسْتِلاَمِ

بِطَلَمِ الْاَسَاذِ مُحَمَّدِ اَمْدِ بِاسْمِ

واستنتاج العبر من هذه الفرائض ، فمن ذلك :

الصَّوْمُ

الصوم فريضة فرضها الله على كل مسلم ومسلمة ، وهو الركن الرابع من الاركان التي بني عليها الاسلام . . . ولقد كان الصوم مفروضا على غيرنا من الامم قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم الآية) .

حَقِيقَةُ الصَّوْمِ فِي الْاِسْلَامِ

وحقيقة الصوم في الاسلام هو الامتناع عن تناول الاكل والشرب والملابسة الجنسية ، من طلوع الفجر حتى غروب الشمس بغية التعبد . . . هذا بالاضافة الى انه يحتم على الصائم ، بصفة خاصة ، ان ينزه لسانه عن ساقط القول ، ويغض بصره عن النظر الى المحارم ، وبالتالي ان يحفظ جميع جوارحه عن اقتراف ما يدخل تحت اسم المعصية . وقد اعتبر الاسلام اتيان الصائم لهذه النقائص محبطا لثواب الصوم . فقد قال الرسول (ص) (من لم يدع قول الزور والكذب والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه) .

حِكْمَةُ الصَّوْمِ

ان كل ذي تفكير سليم وبصيرة مستتيرة ، اذا دقق البحث وتبع نواحي الصوم بالدراسة الصحيحة ، تبين له ان

ينظر الى اوامر الدين الاسلامي ونواحيه نظرة تعمق وبحث ، يتبين له جيدا ، انها لم تشرع اعتباطا او مصادفة ، وانما شرعت لجلب المصالح ، ودرء المفاسد ، (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) . . فالاسلام يهدف دائما في تشريعاته الى الارتقاء بالانسان عن مواطن الضعف الروحي والجسمي ، ليأخذ مكانه في شواهد السمو والكمال . والضعف العام والانحلال الخطير ، الذي يصيب المجتمعات ، انما يأتي نتيجة لضعف النفس ، وتخاذل الروح امام سلطان الملذات الوقتية العابرة . ولهذا فان الاسلام عني عناية خاصة ، بتهديب الروح ، وتركيز النفس ، بتدريبها على الصبر وتحمل المتاعب والمكاره ، التي لا بد من ان تلاقي الانسان ، او يلاقها في فترات من حياته ، كما هي سنة الله في خلقه . لانه لا يوجد انسان على وجه الارض ، كتب الله ان تفرش طريق حياته بالورد والرياحين ، من البداية حتى النهاية ، بل لا بد من المصاعب الكثيرة والمتاعب الكبيرة ، وقد قال الله تعالى (لقد خلقنا الانسان في كبد) ، فحقيقة الدهر كما وصفها محمود سامي البارودي بقوله :

والدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر
وانما صفوه بين الورى لمع
فما يتعرض له الانسان من متاعب نفسية وجسمية لا يحتملها ، ويجوز الامتحان فيها ، الاقوي الروح ، زكي النفس . ولهذا كان الاسلام يهدف في كثير من فرائضه ، الى تطهير النفوس وترويضها ، على تحمل المشاق ،

الواسع ، وانما ينظر اليه بعيني قلبه الكبير ، فيستنتج منه العبر والمواعظ ، لا الغضب والتدمير .

ولكن مما يؤسف له ان هناك صنفا آخر مبلد الاحساس جامد الشعور : هذا الصنف من الصائمين اذا قرصه الظمأ واستبد به الجوع لا تخطر بباله هذه المعاني السامية الرفيعة ، التي يستنتجها من الصوم اصحاب النفوس العالية والتفكير النير ، وانما بالعكس فهذا الصنف ، (لبلادة ذهنه وجمود عاطفته) ينسيه الظمأ والجوع كل شيء الا نفسه ، فهُمَّ الوحيد محصور في بطنه . ولذلك تراه ينتظر غروب الشمس بفارغ الصبر . فاذا ما توارت بالحجاب . هجم على لذيذ الطعام والشراب . فانتقم لبطنه الواسع ، من الظمأ والجوع ، فاذا ما تم كبس بطنه . انقلب لجنبه وبات يفكر فقط في تخفيف الحمولة التي ارهق بها بطنه . فانسان هذا شأنه لا يمكن ان يدرك من معاني الصوم الا انه الظمأ والجوع ، ومثل هذا الانسان لا يمكن ان يسد جوعة فقير او يخفف من بلواء مسكين . عافانا الله من هذا الصنف وكفى الله المجتمع شره .

ولولا ان الكتابة في هذه المجلة بمقدار ، لكننا توسعنا في البحث في منافع الصوم ، التي تضيق عن الحصر . فالصوم في فوائده الروحية والجسمية ، كالكنز الثمين ، الذي لا تنفد نفائسه . والاسلام عندما فرض الصيام على اتباعه وحرم عليهم التهاون بشأنه ، انما فعل ذلك لمصلحتهم في الدنيا والآخرة . . . مصلحتهم في الدنيا : الفوائد الروحية والجسمية التي ينالونها نتيجة للصوم . وفي الآخرة الثواب الذي ينتظر المخلصين منهم في الجنة (من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) حديث شريف رواه احمد .

جذوره وتقويها . فهو للنفس بمثابة معسكر تدريب ، اقيمت فيه الحواجز والعقبات ، لتدرب النفس على تخطيها والتغلب عليها ، وذلك لكي تنجح (اذا ما جد الجد) في امتحانات الدهر ، ولا ترسب في اختبارات الزمن ، التي طالما رسب فيها كثير من ضعاف النفوس ، وقليلو الصبر والاحتمال . فالمسلم عندما يمنع نفسه (طيلة ايام شهر كامل) عما لذ وطاب اختيارا . . . انما يكتسب بذلك رياضة وخبرة ودراية قد يحتاج اليها في يوم من الايام ، ذلك انه قد يأتي يوم يحرم فيه من هذه الملذات والمتع عن عدم ورقة حال ، فتكون الدروس التي تلقاها عن الصوم في الجوع والعطش والمتع الاخرى ، اكبر ناصر ومعين له في محنته .

الاعتبار بالصوم

ومن ناحية اخرى ، فالصوم فيه عبر لا يمكن حصرها في هذه الكلمة القصيرة ، عبر كثيرة يستنتجها من متاعب الصوم اصحاب الادراك السليم والبصائر الثاقبة . . . فذوو الشهامة والنبل اذا ما تأملت نفوسهم بالصوم وقرصهم الظمأ واعتصرامعاهم الجوع ، تذكروا اخوانهم من الفقراء والمساكين ، وتصوروا ما يعانيه هؤلاء المحرومون من الم الفاقة والحرمان . فتتفجر في نفوسهم (نتيجة لاحساساتهم النبيلة) ينابيع الرحمة والعطف ، وتهز ارواحهم رياح الجود والكرم . فتدفعهم الى البذل ، مما وسع الله عليهم فيعرفون كيف يخففون من آلام ذوي الفاقة والحرمان ، بالاتفاق عليهم من مال الله الذي اعطاهم .

هذه هي حال الصائمين المؤمنين الصادق ، الذي لا ينظر الى الصوم بعيني بطنه

الله لم يفرض الصوم تعذيبا للمسلم ، او تكيلا به ، وانما تهذيبا للنفس ، وتدريباً لها على كبح جماح الشهوات ، لتأخذ طريقها في مدارج السمو الروحي والرقى النفسي .

فالصوم يساهم مساهمة كبيرة في تقوية ارادة المسلم ويشارك مشاركة لا يستهان بها في تكوين شخصية اكثر قوة واحساسا . ويزود النفس البشرية بشحنات كبيرة من الشعور الحي . ويقوي فيها الى حد بعيد مراكز المقاومة ضد نوازع الشهوات الجامحة ، التي طالما تمردت على الانسان ، ودفعت به الى مهاوي الخور والانحلال .

الصوم من اكبر عوامل الصبر

ولا ينكر احد ان الصبر اكبر مصدر لتزكية الروح ، وتزويدها بعناصر القوة ، وهو بعد صام الامان في حياة الانسان والضابط له عندما تهز نفسه عواصف المحن ، وتوشها تقلبات الزمن . فهو مع الانسان في مثل هذه الظروف كالربان الماهر ، الذي يقود سفينة وسط بحر متلاطم الامواج ، اهاجته رياح قاصفة مرعبة . فهو يتقادى الكارثة بمهارة وحكمة حتى يصل الى الشاطئ بسلام .

ان الانسان المعرض للتقلب بين النعماء والضراء الذي كتب الله ان يناله الفقر بعد الغنى ، والجوع بعد الشبع ، والمرض بعد الصحة ، والضعف بعد الرفعة ، لا ينجيه ويخفف من بلواه ، الا التخلق بخلق الصبر ، وجميل المراقبة لله تعالى . وعناصر هاتين الخصلتين الجليلتين ، متوفرة في الصوم . فالصوم اكبر منه لمركز المراقبة في النفوس الحية . وهو من اكبر العوامل التي تثبت الصبر في النفوس ، وتتعهد

بصناعة الصهاريج الضخمة والخزانات المعدنية التي تستعملها محطات توزيع منتجات الزيت .

اول من استقبلنا عند وصولنا اليه السيد ملحم العياش والسيد مراد يونس مديرا المصنع المذكور.

وقد دار بيننا حديث عن الصناعة واهميتها ، وعن هذا المصنع بالذات ، ثم سرنا في جولة قصيرة في اقسام المصنع ، رافقنا خلالها الآلات المختلفة أثناء عملها .

واول ما يلفت نظرك في هذا المصنع ، آلة اللف الكبيرة الموضوعة خلف المدخل الامامي للمصنع مباشرة . وتستعمل هذه الآلة ، للف الصفائح الكبيرة واعطائها الشكل المطلوب . فبعد ان تلف الصفائح على هذه الآلة تلحم بالكهرباء مع صفائح اخرى ملفوفة على الآلة نفسها باشكال مناسبة ، ومن ثم تعالج بمختلف الطرق الفنية لعدة ايام لتصبح بعدها صهريجاً او خزناً كبيراً من تلك الصفائح .

هذا مثل بسيط عن اهمية هذه الآلة ، اما في الطرف الثاني من المصنع فلا بد وان ترى آلة الضغط (الهيدروليكي) الكبيرة . وهذه الآلة ذات قوة هائلة تصل لغاية خمسمئة طن من الضغط على السنتيمتر المربع الواحد . ولربنا قوة هذه الآلة ، وضع السيد مراد يونس قطعة سمكة من الحديد تحت المكسي ، وادار المحرك الكهربائي لشوان ممدودات ، فما لبثت تلك القطعة ان انثنت تحت الضغط الشديد . وآلة الضغط هذه ، جلبت من الخارج خاصة لصنع اتابيب الرصاص التي تستعمل للاغراض الصحية . ويقوم المصنع فوق هذا بصنع الكثير من الآلات ومنها الآلات الخاصة بصب احجار الاسمنت (الطابوق) ، وقد

راينا في ذلك المصنع آلة كبيرة لصنع احجار الاسمنت ، وهي من تصميم المصنع المذكور .

لا بد لنا في هذه الجولة القصيرة ، من زيارة فرع ورشة الحدادة التابعة لمحمد ناصر

البنعلي وشركاه ، الواقعة في شارع الامر فيصل في الدمام . ولا تقل هذه الورشة عن المصانع الاخرى اهمية من حيث الترتيب والانتقان . وقد قام مدير الورشة ، السيد علي محفوظ ، باعطائنا فكرة عن كافة العمليات التي تجري في هذه الورشة . . واكثر ما يصنع هنا ، الهياكل المعدنية المزخرفة للابواب والنوافذ وغيرها . وبالإضافة الى هذا كله تقوم الورشة المذكورة بصناعة المظلات المتحركة الحديثة وابواب السحب المعدنية .

ثم انتقلنا الى الجهة الغربية من الدمام لزيارة مصنع خشيم وحلي ، التابع لشركة التوفيق العربية في الدمام . وما ان وقفنا امام مدخل هذا المصنع حتى راينا المئات بل الآلاف من نمر السيارات مكسدة بعضها فوق بعض . دخلنا المصنع وتعرفنا على مديره ، السيد جوزف سحمان . ثم سألناه عن الاشياء التي ينتجها مصنعهم ، فأخبرنا ان نمر السيارات تشكل الانتاج الاكبر والاهم فيه ، وان كان المصنع ينتج في الكثير من الاحيان اتابيب الرصاص وصفائح النحاس الاصفر والاتابيب الصحية المسبوكة .

وقد لغت نظرننا طريقة سبك نمر السيارات لسرعتها واتقانها . وتبدأ هذه العملية الفنية بترتيب الارقام المعدنية المطلوبة على لوحات تشكل نماذج عادية للنمر المراد سبكها . وبعد هذا تؤخذ كل لوحة من تلك اللوحات ، التي تكون القسم الامامي لنمرة السيارة ، وتوضع فوق قالب

ولكن

ولكن



هكذا تطاير الشرر عند لحم هذه القطع المعدنية على الكهرباء في مصنع الشرق بالخبر . . بينما وقف الى اليسار السيد سلقيني ، مدير المصنع المذكور .

يستخدم هذا الخزان الضخم ، الذي جرى صنعه ، في « المصنع الحديث في الدمام » لخون البنزين بعد طمره في ارض احدي محطات خدمة السيارات .

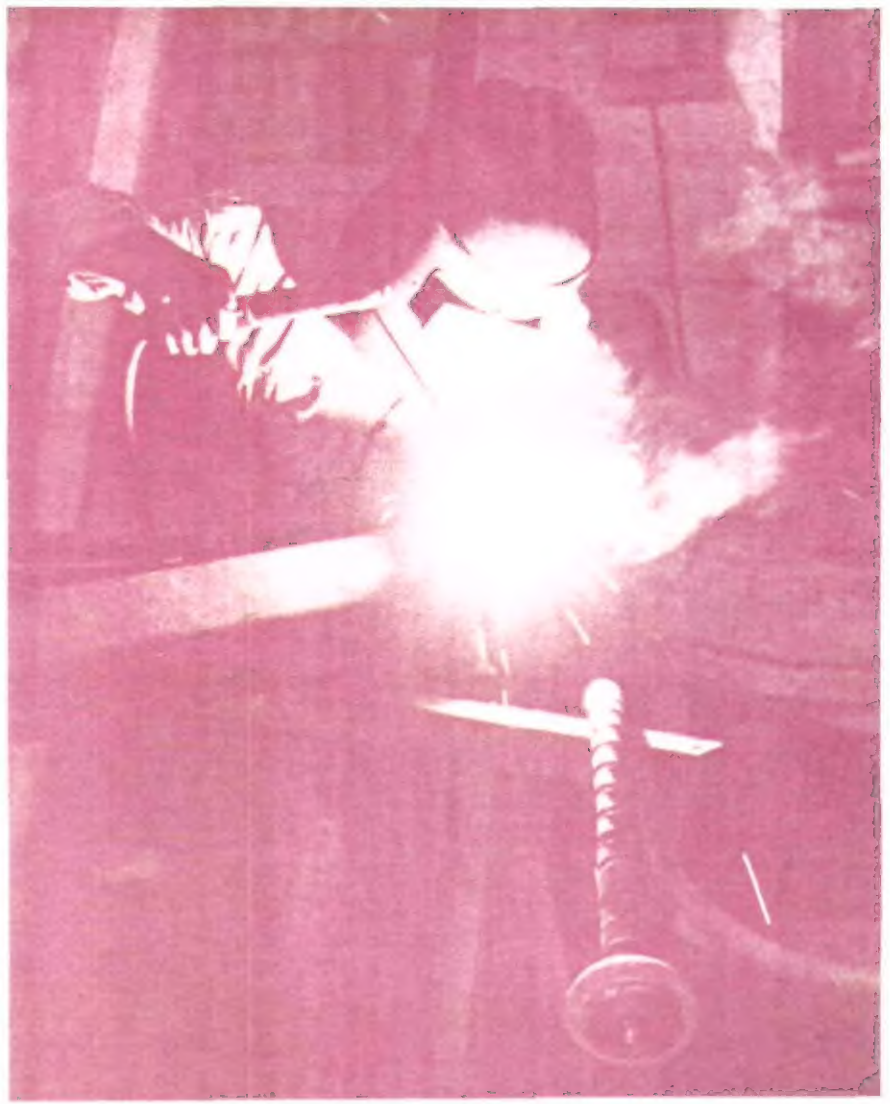
تصوير : ف . ك . انتوني



مستطيل الشكل ، ملآن برمل خاص ، وتضبط لتطبع ارقامها على القالب الملآن بالرمل بدقة متناهية .. ثم تتبع نفس الطريقة في طبع القسم الخلفي للنمرة ، على قوالب رملية مماثلة . ويشيت القالبان الرمليان ، الامامي والخلفي ، احدهما فوق الآخر بتؤدة واثانة ليكونا قالباً واحداً . وبعد هذا يؤتى بالعدن المصهور ويصب في هذا القالب او بالاحرى بين القالبين ، فيتخذ الشكل المد وتتكون النمرة المطلوبة . وتؤخذ النمرة بعد ان تبرد ، الى الطرف الآخر من المصنع حيث تنعم بواسطة آلات خاصة تمهيدا لدهنها فيما بعد بالالوان الخاصة بها . ولا يد لكل من يرى هذه العملية للمرة الاولى ان يعجب بدقتها ، فهي ، فنية للغاية .

هستند

اتينا الى نهاية جولتنا هذه في الدمام ، بعد زيارة القسم الاكبر من مصانعها ، ورؤية ما تنتجه تلك المصانع من قطع ومعدات . ومن الدمام توجهنا الى الخبر لزيارة المصانع المعدنية في تلك المدينة . وهناك ذهبنا الى المصنع الكبير المسمى بـ «مصنع الشرق» الذي يملكه السيد ممدوح كركر . وعند مقابلتنا للمشرف على الاعمال هناك ، السيد نور الدين سلقيني ، ابدى كل استعداد لدينا بمعلومات وافية عن كل ما ينتجه



بعد العمل المصانع والورش الصناعية .
استعدادا لزيارة المصانع المعدنية في الدمام والخبر .
ويرى هنا أحد العمال الذين يصنع النحاس في الدمام يستخدم هذه الوسيلة - برمل مضغوط من المعدن مع بعضها -



يترك اللحام عادة بقايا معدنية ، على الادوات التي يجري صنعها في الورش ، لا يزيلها الا المبرد .. ويظهر في هذه الصورة ، التي التقطت في مصنع الشرق ، أحد العمال الصناعيين وهو يقوم بعملية تنعيم هذا الهيكل الحديدي بمبرد كهربائي قابل للنقل .

المصنع المذكور توجزها فيما يلي :
ان اهم ما يقوم به مصنع الشرق الذي لم يعمد
على تاسيسه اكثر من عامين هو صنع الفروشات
المعدنية من اسرة وكراسي ومناضد وطاولات .
وتعرض هذه المصنوعات الفخمة كلها في معرض
خاص تابع للمصنع . كما يقوم المصنع المذكور
بصنع الآلات الخاصة بصب الطابوق ، من النوع
الذي يعمل بالايدي ومن النوع الآخر الذي يعمل
بالقوة الميكانيكية .

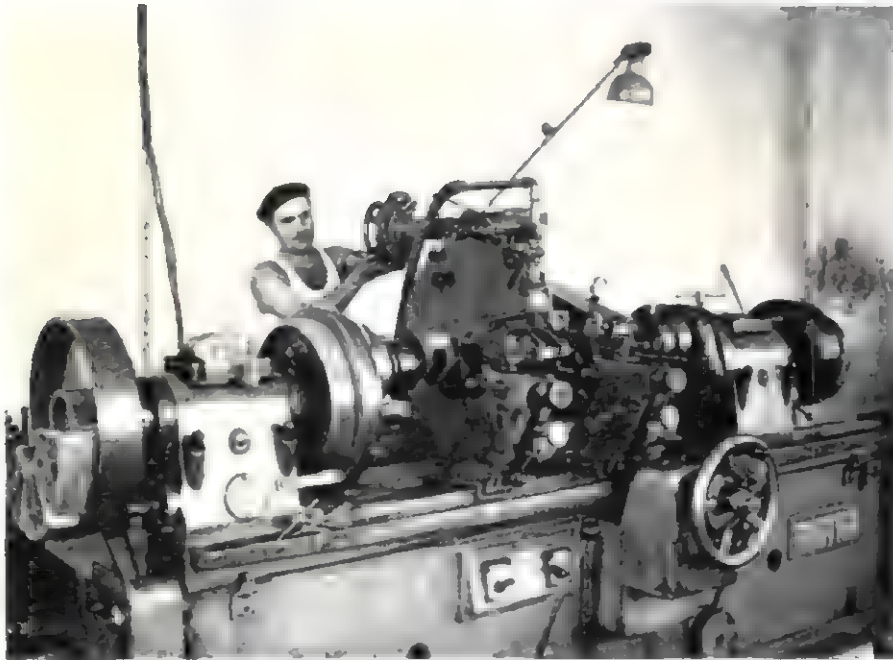
تركنا المصنع المذكور ، وذهبنا لرؤية آلات
الخراطة القريبة منه ، في ورشة السيد سالم بن
محمد السويكت ، التي يديرها السيد حسن محمد
همدر مع بعض معاونيه . ويقول السيد حسن ان
تاريخ تأسيس ورشة الخراطة هذه يرجع الى ثلاث
سنوات خلت عندما شعر السيد سالم بضرورة
وجود آلات كهذه لتصليح جميع انواع محركات
السيارات وتوضييبها ، وصب قطع الفيار القليلة
الوجودة .

والحق ، ان في الخبر والخبر والدماغ الان كغيرهما من
مدن المملكة العربية السعودية عددا من هذه
الآلات الضخمة التي تجلب من الخارج لتساهم
في بناء النهضة الصناعية الحديثة الأخذة طريقها
نحو النمو والازدهار .



السيد نور الدين سلفيني يثبت
هذه البوابة الحديدية الكبيرة التي
صنعت في « مصنع الشرق بالخبر »
على مدخل إحدى المؤسسات التجارية
في الخبر .

يعمل السيد حسن همدر على هذه
الآلة الكبيرة إحدى آلات ورشة السيد
سالم بن محمد السويكت للخراطة
الكثيفة في الخبر ، حيث يمكن تصليح
جميع أنواع محركات السيارات ،
وتوضييبها ، وصب قطع الفيار النادرة
الوجودة .



معرض

من مسرحية «أسيرة شهيد»

نظم الاساذ محي الدين الحاج عبي

	(دعد وامها في عيادة الطبيب)	
الطبيب :	دعد ما شكواك ؟	
دعد :	اشكو المــــا	
	الم باعد عن عيني الكــــرى	
	فسهاد واكتئاب دالــــم	
	واذا قلت لقد نلت الشكــــا	
	يا طيبي هل دواء مــــعف	
ياخذ الطبيب :	بمعانة دعد ثم يسالها :	
	منذ كم يا دعد تشكين الــــاذي ؟	
دعد :	
الطبيب :	
	اخبريني هل سعال دائــــم	
دعد :	
الطبيب :	ودم في بلفم مطــــرح ؟	
دعد :	
الطبيب :	واذا سرت قليلا ؟	
دعد :	
	تغــــيب	
	يغلق القلب فما احــــابه	
	وكانى حين امشي باثــــمى	
	اسلــــل ذاك ؟	
الطبيب :	لا يا دعد بلــــ	
دعد :	
	كيف لا يــــقمنى البرد ولــــم	
	كيف لا يــــقمنى البرد ومــــا	
	كبدي مقروحة من فــــلمه	
الام :	خففى يا دعد من حــــزن ولا	
	انه يــــرد فهل تخشــــيه ؟	
دعد :	رب ان قدرت موتى عاجــــلا	
	ارنى قبر ابي فى فــــرتسى	
	ارنى راية قومى حــــرة	
	وبنى قومى جيعا شملهمــــ	
الطبيب وقد ظهرت عليه امارات التائر الشديد :		
	عمرها يا ام سعد ؟	
حل فى صدرى ففــــاك النفس		
فوق الام به تنجــــمى		
ودموع من دمي تنجــــمى		
ذات يوم فى الدجى انتكــــى		
يحسم الداء فلا ابتكــــى		
منذ شهرين		
..... اذا يرجى الشكــــا		
يصحب البلوى ؟		
..... نعم يفري العشا		
ذالك ما افقننى طيب الكــــرى		
هد منى الجسم فازداد عــــنا		
غير طير من خفوك ما ونى		
حمل الانقال والظهر انحنى		
هو يــــرد		
..... طبه لا يــــرنجى		
اعرف الداء بصبح او مــــسا		
انقيه بضياء او كــــمــــا		
وفؤادى بات فى اسر الجــــوى		
تجزعى مما به الله قــــمى		
قد يزول الداء من فعل الدوا		
ارنى من قبله قهر العــــدى		
ارنى ارباض ذبلك الحمــــى		
خفقت واحدة فوق الســــدى		
دحروا الباني وفازوا بالــــنى		

الأم : عمرها
 أكملت عشرا واوقت بعدها
 خطرت يائسة حائسة
 وغدت في يثما امشولسة
 الطبيب : وابوها اي امراض شكا ؟
 الأم : ما شكا مذ كتب الله لنا
 كان ملء العين اذ تشهده
 كان رعبا حين يبدو في الوعى
 كان زين العار بل سيدها
 لغدته في الضحى ايديهم
 الطبيب وقد ازداد تأثرا :

رحم الله شهيدا خالسا
 وشفى دعدا واجلى كربها
 الطبيب مستمرا :

وانت يا ام ســـــــــــــــــعد
 متى ؟ واين ؟ وكـــــــــــــــــم ذا
 الأم : ما شكوت الدهر يوما علة
 غير اراح بقلبي نزلت
 الطبيب ملتفتا لدعد :

انهبي يا دعد للبيت ملى
 هذه امك تاتيک بمـــــــــــــــــا
 تفادر دعد عيادة الطبيب .

الطبيب لامها بعد أن يكتب تقريرا بمرضاها للمستشفى ويدفع به اليها :

سكينة دعد داء السل حل بها
 هذا كتاب خذيه الآن مسرعة
 اخشى اذا بقيت في البيت جائمة
 الأم : يا بؤس دعد وويح للزمان فقد
 كانتا غرضي للدهر ترشقنا
 كان ما نحن فيه من فجائمه
 الطبيب : تجلدي لا تراعي ليس من خطر
 منه الشفاء ومنه الداء يلهمنا
 ثم يدفع اليها بعض النفود قائلا :

وهذه لك مني في ضالتها
 خذي لدعد بها ما تشتهي وغدا
 الأم :

فخذ بربك ما اهديت ليس بنا
 الطبيب معيدا اليها النفود :
 لا بد من اخذها سري مباركة
 الأم وهي خارجة من عيادة الطبيب :

جزاك ربك خيرا كل آونة
 ما ارحم الطب في قلب امرىء فطن
 الطبيب وحده بعد ذهاب ام سعد :

يا ليتني ما عرفت الطب يطلعني
 على مآسي حلت في بني وطني
 هذا عليل من التشريد علتته
 وذاك انهك جوع واســـــــــــــــــقمه
 في كل كوخ ضحايا الظلم جائمة
 كم اسرة في يمين الدهر آمنة
 تمزقت مزقا في الارض وانتشرت
 في كل كوخ ضحايا ما سمعت لها
 في كل يوم ارى الادواء ناشبة
 لو كان قلبي حديدا ذاب من كمد

بدر تم لم يفارقه السنا
 اربعا تخطر في برد الصبا
 ليس تدري طيب عيش او هنا
 لشقاء دونه كل الشـــــــــــــــــقا
 قبل ان طاحت به كف الردى
 باقتران اي ياس ما شكا
 مصليا ابعاده نار اللـــــــــــــــــهي
 كان في ساحاتها ليث الشرى
 كان كالصباح نورا فخبــــــــــــــــا
 وهو كالصرح مشيدا فهوــــــــــــــــى

وسقى تربته غيث همــــــــــــــــى
 وازال الباس عنها والعـــــــــــــــــا

فهل عراك ســـــــــــــــــقام
 طالت به الاـــــــــــــــــقام
 غير تشريدي وفقد الســـــــــــــــــند
 قرحت جفني واوهت كـــــــــــــــــيدي

مهل لا تعبى ، لا تعجلــــــــــــــــى
 ارتثيه من علاج افـــــــــــــــــضل

يا ام سعد فاذاوها واضناها
 الى الصبح لتلقى فيه مأواها
 ان يلحق الضر بالاولاد عداها
 عدا علينا فاشقائي واشقاه
 سهامه وصميم القلب مرماها
 لم ينفه فتوخانا لاقسامها
 يا ام سعد فعين الله ترعاها
 دواؤه وهو رب الخلق اشعــــــــــــــــا

هدية من اخ للاخت اهداها
 اعودها

..... لك شكري لست ارضاها
 من حاجة

..... عفة في النفس تايها
 وانجزى تقل دعد حيث القاها

على ايام تواسي الناس بلواها
 اعطاه ربي من الاخلاق اسمها

على مآسي ادمى العين مراها
 باتت تؤرقني الأم ذكراها
 وتلك قرح منها اليتيم احشاها
 برد وهاتيك دار السل مأواها
 البؤس مصيبتها فيه ومماها
 بالاس كانت فشق الدهر يماها
 فيها وبدلت البؤس بنعمهاها
 في سالف الدهر امتلا واشباها
 فيهم فطوبى لمن يالفق داواها
 او كان صخرا تدانى الصخر اواها

العالم الكبير

بقلم الأستاذ الكبير فؤاد صروف

ان تفنن بالقصود الذي يقع على دائرة قطرها عشرون في المئة من البوصة . اما قطر العدسة في مرقب غاليليو فكان بوصتين وربع بوصة ، فكان في وسطها ان تجمع من الضوء مقدارا يفوق ما تجمعه العين البشرية احدى وعشرين مرة . واما قطر المرأة المقرنة في مرقب بالومار فمئتا بوصة ، وفي وسطها ان تجمع من الضوء ما تجمعه مليون عين . مرقب غاليليو يكبر القمر اثنين وعشرين مرة ، فيبدو وكأنه على بعد ٧٥ ميلا مع ان بعده عن

الارض يبلغ ٢٤ الف ميل . ولو وجه مرقب بالومار الى صفحة القمر لبدت كأنها على بعد خمسة وعشرين ميلا !

بيد ان علماء الفلك يعتمدون على هذا المرقب في اعمال اعظم شأنها من رصد القمر وحسب - لاستكشاف اجزاء من الكون متغلغلة في البعد ، ودراستها . وابعد العوالم الفلكية التي يستطيع مرقب جبل ولسون - قطر مرآته مئة بوصة - ان يتبينها بالتصوير تبعد عنا نصف مليون سنة ضوئية . والسنة الضوئية هي المسافة التي يجتازها الضوء في سنة كاملة سائرا بسرعة ١٨٦ الف ميل في الثانية . واما مرآة جبل بالومار فتمكن الراصدين من تصوير عوالم فلكية تبعد عنا مليون سنة ضوئية .

وهذه العوالم هي مجموعات نجمية ضخمة بعيدة ، قد تحتوي المجموعة منها مئة الف مليون نجم او الف مليون ، ولكنها لشدة بعدها لا تبدو على لوحة التصوير اكثر من نقطة غير واضحة المعالم . وفي دراستها استطلاع لطائفة من اخطر اسرار الكون المحجبة - «الاجرام الهادرة في رحاب الفضاء ، النافثة نارا ونورا ، لابواب اللانهاية» -

العلم الاجتماعية ففي ايدي الناس وطوع عقولهم واخلاقهم ، فهم الذين يملكون القدرة على اتخاذه مطية للخير او للشر . فالطاقة الذرية تصلح للقتلة ، كما تصلح في توليد الطاقة المحركة ، لتوليد النظائر المشعة التي تجدي في بعض ابواب العلاج ، وتعد من افضل الوسائل الجديدة في الاستطلاع العلمي والطبي .

علم الفلك او علم الهيئة، ابعد العلوم **ولقد** عن القمر ، ومن ادناها الى النفع ، فقد اجدى على القدماء والمحدثين جدوى عظيمة في تعيين الزمن وسلك البحار وغيرهما ، ولكنه علاوة على هذا وذاك يستهوي النفس كالشعر والموسيقى ، وما فتئ منذ اقدم عصور الفكر ، لونا من البحث يشوق النفس المتطلعة الى كشف المجهول . فلذلك قال الشاعر الفريد نوز في قصيدته « حملة المشاعل » : «ان المرقب الفلكي هو انبل سلاح صنعته الانسان» . قال رجل حكيم ان غاليليو وهب ايطاليا ملكا في دنيا العلم ، دونه كل ما وهبها اياه القياصرة من فتوحات . وقد توفي غاليليو كفيفا ، ولكنه كان اول عالم فلكي في التاريخ ، نظر الى الاجرام الفلكية بمرقب . ولو قيس مرقبه بمرقاب هذا العصر ، لكان كالجبة جنب القبة ، حجما وقدرة . اندري ما هي قدرة العين البشرية السليمة على الابصار في ظلام دامس ؟ انها حقا لقدرة عجيبة ، فهي ترى شمعة على بعد ستة عشر ميلا ! ولكن مرقب بالومار يستطيع ان يتبينها على بعد ستة عشر الفا من الاميال . فاذا اضيفت اليه وسائل التصوير الضوئي المرفهة الاحساس ، كان في الوسع ان تصور هذه الشمعة على بعد واحد واربعين من الاميال . فالعين البشرية مقدور عليها

المبارات وصف غاليليو المرقب الاول **مرقب** الذي رصدت به السموات اول ما رصدت بمرقب في التاريخ . وقد شاهد به الكلف على وجه الشمس ، والجبال على سطح القمر، وظل ليلة بمد ليلة يراقب الاقمار التي تدور حول المشتري . وقد مضى على غاليليو ومرقبه ثلاثة قرون ونصف قرن تقريبا، تدرج خلالها العلماء من مرقبه التاريخي الى المرقب الكبير ، القائم في مرصد جبل بالومار في كاليفورنيا .

وقصة هذا الارتقاء ، رائعة انسانية لبأبها تتوق الانسان الذي لا يكف ، الى الخروج من حدود المنظور الى اغوار الخفي القصي ، عسى ان ينتهي الى حدود الكون في الزمان والمكان . ومن وسائله المجدية الكثيرة في هذه المفامرة التي لا تنتهي ، هذه الالة - والالات التي سبقتها متدرجة حجما وقوة - التي تمد قدرة العين البشرية حتى تستطيع عن طريق التصوير الضوئي ، ان ترى ما لا يرى من البعيد الفائق في رحاب الفضاء . ونحن نمضي في هذا العهد من حياة الناس بالالات التي تفتك وتدمر لاننا نخشاه ، او بالالات التي تصنع وتبني لاننا نريد ان نتغلغلها وسائل للثروة والرخاء ، ولكن الاننا هذه لا تمد في هذه الفئة ولا في تلك ، بل هي عين وحسب ، فميتنا على استكشاف القصي من اجرام الكون واستطلاع اسرار هذا الرحاب المتغلغلة وراء النجوم ، بحثا عن الحقيقة او عن احد وجوهها .

قد يختلف الناس في تقدير اثر العلم في الحضارة - يفلو بعضهم في تقدير نفعه ، ويفرق بعضهم في تقدير ضرره . ولكن العلم يمضي باحثا عن الحقيقة ، غير عابى بضر او نفع . واما قيمة

الام : عمرها
 اكملت عشرا واوهت بمنها
 خطرت يائسة حائسرة
 وغبت في يتمها امشولسة
 والطيب : وابوها اي امراض شكا ؟
 الام : ما شكا مذ كتب الله لنا
 كان ملء العين اذ تشبهه
 كان رعبا حين يبدو في الوغى
 كان زين الدار يل سيدها
 غدرته في الصحن ايديهم
 الطيب وقد ازداد تائرا :

رحم الله شهيدا خالسا
 وشفى دعاء واجلى كربها
 الطيب مسنرا :

وانت يا ام
 متى ؟ واين ؟ وكـــم ذا
 الام : ما شكوت النهر يوما علة
 غير اتراج بقلبي نزلت
 الطيب ملقنا لمد :

الذهبي يا دعد للبيت على
 هذه امك تاتيكم بمـا
 تفاد دعد عيادة الطيب :

الطيب لامها بعد ان يكتب تقريرا بمرضها للمستشفى
 مسكينة دعد داه السل حل بها
 هذا كتاب خديه الان مسرعة
 اخشى اذا بقيت في البيت جائمة
 الام : يا يؤس دعد وويح للزمان فقد
 كاتنا غرضي للنهر ترشقنا
 كان ما نحن فيه من فجائمه
 والطيب : تجلدي لا تراعي ليس من خطر
 منه الشفاء ومنه الداء يلهمنا
 ثم يدفع اليها بعض النقود قائلا :

وهذه لك مني في صالتها
 خذي لدعد بها ما تشتهي وغدا
 الام :
 فخذ بريك ما اهديت ليس بنا
 الطيب ميذا اليها النقود :
 لا بد من اخذها سري مباركة
 الام وهي خارجة من عيادة الطيب :

جزاك ربك خيرا كل آونة
 ما ارحم الطب في قلب امرئ فطن
 الطيب وحده بعد ذهاب ام سعد :

يا ليتني ما عرفت الطب يظلمني
 على مآسي حلت في بني وطني
 هذا عليل من التشريد علتته
 وذاك انهكه جوع واسقمه
 في كل كوخ ضحايا الظلم جائمة
 كم اسرة في يمين الدهر آمنة
 تمزقت مزقا في الارض وانتشرت
 في كل كوخ ضحايا ما سمعت لها
 في كل يوم ارى الادواء ناشبة
 لو كان قلبي حديدا ذاب من كمد

بئر تم لم يفارقه السننا
 اربعا تخطر في برد الصبا
 ليس تدري طيب عيش او هنا
 لنقاء دونه كل الشـنـفا
 قبل ان طاحت به كف الردى
 باقتران اي ياس ما شكا
 ممليا اعداء نار اللظى
 كان في ساحاتها ليث الشرى
 كان كالصباح نورا فخبـا
 وهو كالمرح مشيدا فهو

وسقى تربته غيث همسى
 وازال الباس عنها والعنـا

فهل عماله سـمـقام
 طالت به الـبـمـقام
 غير تشريدي وفقد السند
 فرحت جفني واوهت كـبـدي

مهل لا تنعبي ، لا تعجلـي
 ارتثيه من علاج افضل

يا ام سعد فاذاوها واضناها
 الى المصح لتلقى فيه ماواها
 ان يلحق الفر بالاولاد عداها
 عدا علينا فاشقائي واشقاهـا
 سهامه وصميم القلب مرماهـا
 لم يكفه فتوخانا لاساهـا
 يا ام سعد فعين الله ترعاهـا
 دواؤه وهو رب الخلق انشاهـا

هدية من اخ للاخت اهداهـا
 اعودها
 لك شكري لست ارضاها
 من حاجة

..... عفة في النفس تاباهـا
 وانجزى نقل دعد حيث القاهـا

على ايداد تواسي الناس بلواها
 اعطاء ربي من الاخلاق اسماهـا

على مآسي ادمي العين مرآها
 بانت تؤرقني الام ذكراهـا
 وتلك قرّح منها اليم احشاهـا
 برد وهاتيك دار البمل ماواها
 البؤس مصعبها فيه ومساها
 بالامر كانت فثل الدهر يماها
 فيها وبذلت البؤس بنعماهـا
 في سالف الدهر امثلا واشباهـا
 فيهم فطوبى لمن بالرفق داواها
 او كان صغرا تداعى الصخر اواها

العالمين الكبيرين

علم الاستاذ الكبير فؤاد صروف

ان تقعن بالضوء الذي يقع على دائرة قطرها عشرون في المئة من البوصة . اما قطر المنسة في مرقب غاليليو فكان بوصتين وربع بوصة ، فكان في وسطها ان تجمع من الضوء مقدارا يفوق ما تجمعه العين البشرية احدى وثمانين مرة . واما قطر المرأة المفعرة في مرقب بالومار فمئتا بوصة ، وفي وسطها ان تجمع من الضوء ما تجمعه مليون عين . مرقب غاليليو يكبر القمر اثنتين وعشرين مرة ، فيبدو وكأنه على بعد ٧٥٠ ميلا مع ان بعده عن الارض يبلغ ٢٤٠ الف ميل . ولو وجه مرقب بالومار الى صفحة القمر لبدت كأنها على بعد خمسة وعشرين ميلا !

بيد ان علماء الفلك يعتمدون على هذا المرقب في اعمال اعظم شأنًا من رصد القمر وحسب - لاستكشاف اجزاء من الكون متغلغلة في البعد ، ودراستها . وابتدع العالم الفلكي الذي يستطيع مرقب جبل ولسون - قطر مرآته مئة بوصة - ان يتبينها بالتصوير بعد عنا نصف مليون سنة ضوئية . والسنة الضوئية هي المسافة التي يجتازها الضوء في سنة كاملة سائرا بسرعة ١٨٦ الف ميل في الثانية . واما مرآة جبل بالومار فتمكن الراصدين من تصوير عوالم فلكية بعد عنا مليون سنة ضوئية .

وهذه العوالم هي مجموعات نجمية ضخمة بعيدة ، قد تحتوي المجموعة منها مئة الف مليون نجم او الف مليون ، ولكنها لشدة بعدها لا تبدو على لوحة التصوير اكثر من نقطة غير واضحة المعالم . وفي دراستها استطاع لطائفة من اخطر اسرار الكون المحجبة - « الاجرام الهادرة في رحاب الفضاء ، النافثة نارا ونورا ، لابواب اللانهاية » -

العلم الاجتماعية ففي ايدي الناس وطوع عقولهم واختلافهم ، فهم الذين يملكون القدرة على اتخاذه مطية للخير او للشر . فالطاقة الذرية تصلح للغبلة ، كما تصلح في توليد الطاقة المحركة ، لتوليد النظائر المشعة التي تجدي في بعض ابواب العلاج ، وتعد من افضل الوسائل الجديدة في الاستطلاع العلمي والطبي .

علم الفلك او علم الهيئة ابدع العلوم **وقد** عن الضر ، ومن ادناها الى النفع ، فقد اجدى على القدماء والمحدثين جدوى عظيمة في تعيين الزمن وسلك البحار وغيرهما ، ولكنه علاوة على هذا وذلك يستهوي النفس كالشعر والموسيقى ، وما فتىء منذ اقدم عصور الفكر ، لونا من البحث يشوق النفس المتطلعة الى كشف المجهول . فلذلك قال الشاعر الفريد نوبز في قصيدته « حملة المشاعل » : « ان المرقب الفلكي هو انبل سلاح صنعته الانسان » . قال رجل حكيم ان غاليليو وهب ايطاليا ملكا في دنيا العلم ، دونه كل ما وهبها اياه القياصرة من فتوحات . وقد توفي غاليليو كفيفا ، ولكنه كان اول عالم فلكي في التاريخ ، نظر الى الاجرام الفلكية بمرقب . ولو قيس مرقبه بمرقاب هذا العصر ، لكان كالحبة جنب القبة ، حجما وقدره .

اتدري ما هي قدرة العين البشرية السليمة على الابصار في ظلام دامس ؟ انها حقا لقدرة عجيبة ، فهي ترى شمعة على بعد ستة عشر ميلا ! ولكن مرقب بالومار يستطيع ان يتبينها على بعد ستة عشر الفا من الاميال . فاذا اضيفت اليه وسائل التصوير الضوئي المزهفة الاحساس ، كان في التوسع ان تصور هذه الشمعة على بعد واحد واربعين من الاميال . فالعين البشرية مقدور عليها

المبارات وصف غاليليو المرقب الاول الذي رصدت به السموات اول ما رصدت بمرقب في التاريخ . وقد شاهد به الكلف على وجه الشمس ، والجبال على سطح القمر ، وظل ليلة بعد ليلة يراقب الاقمار التي تدور حول المشتري . وقد مضى على غاليليو ومرقبه ثلاثة قرون ونصف قرن تقريبا ، تدرج خلالها العلماء من مرقبه التاريخي الى المرقب الكبير ، القائم في مرصد جبل بالومار في كاليفورنيا .

وقصة هذا الارتقاء ، رائعة انسانية لبابها تتوق الانسان الذي لا يكف ، الى الخروج من حدود المنظور الى اغوار الخفي القضي ، عسى ان ينتهي الى حدود الكون في الزمان والمكان . ومن وسائله المجيدة الكثيرة في هذه المفامرة التي لا تنتهي ، هذه الآلة - والآلات التي سبقتها متدرجة حجما وقوة - التي تمد قدرة العين البشرية حتى تستطيع عن طريق التصوير الضوئي ، ان ترى ما لا يرى من البعيد الفاتر في رحاب الفضاء . ونحن نصفي في هذا العهد من حياة الناس بالآلات التي تفتك وتدمر لاننا نخشاها ، او بالآلات التي تصنع وتبني لاننا نريد ان نتخذها وسائل للثروة والرخاء ، ولكن التنا هذه لا تعد في هذه الفئة ولا في تلك ، بل هي عين وحسب ، تعيننا على استكشاف القضي من اجرام الكون واستطلاع اسرار هذا الرحاب المتغلغلة وراء النجوم ، بحثا عن الحقيقة او عن احد وجوهها .

قد يختلف الناس في تقدير اثر العلم في الحضارة - يفلو بعضهم في تقدير نفعه ، ويفرق بعضهم في تقدير ضره . ولكن العلم يمضي باحثا عن الحقيقة ، غير عابء بضر او نفع . واما قيمة

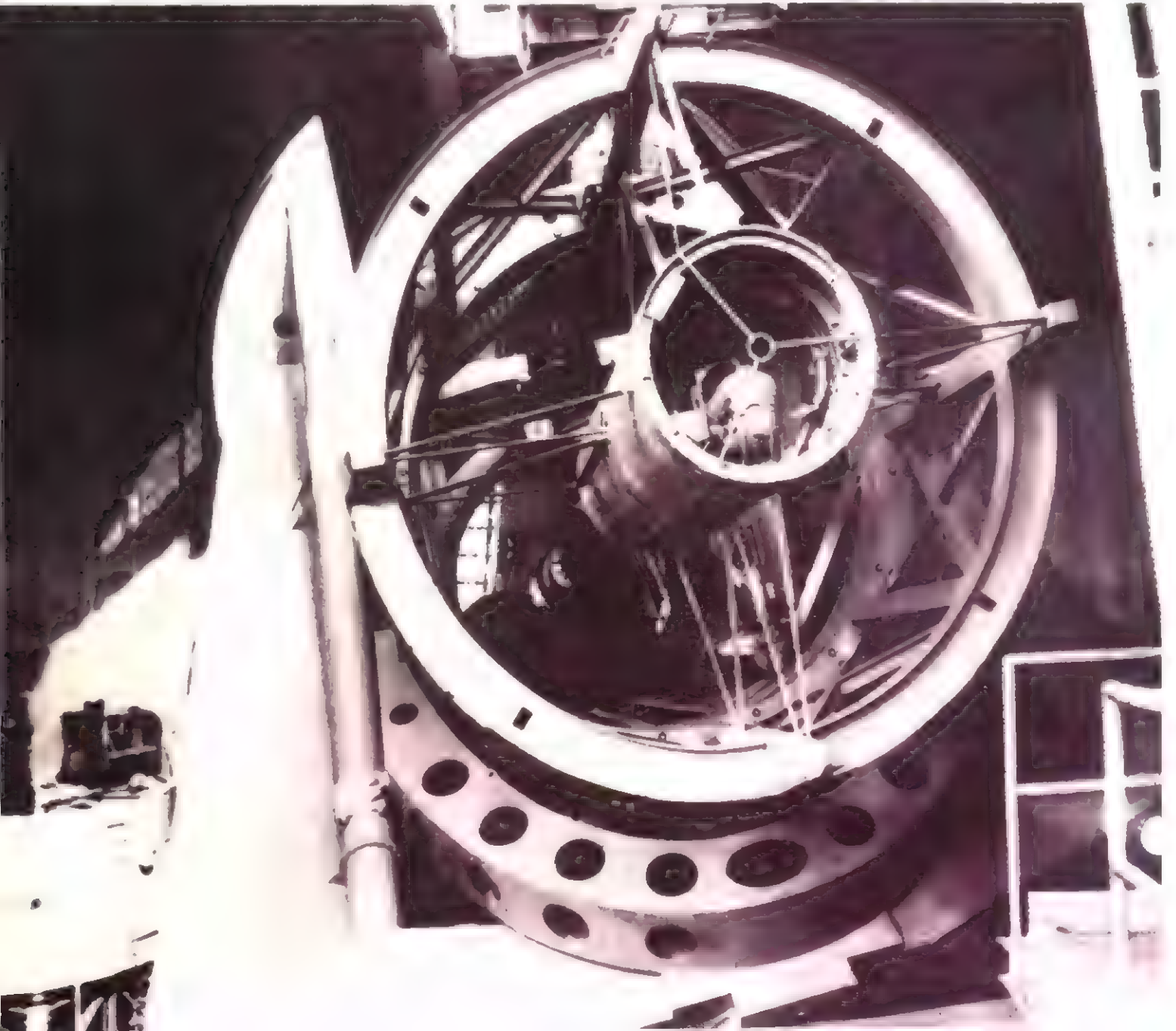
على قول احد الشعراء .

وقد بينت الصور التي صورت بهذا الرقب
عواالم كثيرة لم تصور من قبل . وربما اضيف الى
اجهزته في عهد قريب جهاز جديد يظنون عليه
وصف « مكبر الشبح » فيزيد قدرة هذه العين
المجبية على اختراق رجاب الفضاء زيادة كبيرة .
لماذا ينفق العلماء هذا الجهد العظيم ولم يبلل
الاستغناء هذا المال الطائل في بناء مرقب ضخيم
قطر مرآته متنا بوصة ؟ ولماذا يفكرون اليوم ببناء
مرقب قطر مرآته ثلاثمئة بوصة ؟ ان الرد على هذا
السؤال مستمد من شوق الانسان ، منذ ان اسفر
فجر العقل ، الى فهم الكون الذي يعيش فيه
وصلته بهذا الكون ومكانه فيه . فقد كان الفلكيون
القديما يعتقدون ان الكون محدود ، يقتصر على
بضعة آلاف نجم تراها العين المجردة في ليلة
صافية الاديم . ولكن الرقب الذي صنعه غاليليو،
وكان قطر عدسته بوصتين وربع بوصة ، غير نظرة



منظر خارجي لقبة مرقب
بالومار اثناء فتحها ، وقد
اخذت هذه الصورة على
ضوء القمر .

منظر آخر لهذا المرقب الذي استطاع الانسان بواسطته ان يرى مجموعات من النجوم كانت خافية عن
عيون البشر قبل تركيبه . ويظهر هنا احد الاشخاص اثناء قيامه بعملية الرصد .



الطيفي ، قادرة ان تبين حقائقها . ولكن يغلب على الفن ان المريح قد يستثنى من هذا الحكم ، فمشكلة وجود احياء عليه تشغل الاذهان ، وتتصل بنشوء النظام الشمسي . اما الصور التي صورت لسطحه وللأقنية التي يقال انها موجودة عليه ، فلم تبلغ من الوضوح - لترافص الهواء - مبلغا كافيا لحسم الجدل . ومن هنا ما اقترحه العالم الفلكي هيل : ان مقدار الضوء الذي تستطيع مرآة مرقب بالومار ان تجمعه من المريح كاف لاخذ صورة ضوئية فورية في جزء قليل جدا من الثانية . فاذا اخذت مئات او الالف متتالية من هذه الصور الفورية ، كان في وسع العلماء ان يتبينوا بها ما لم يتبينه العلماء من قبل ، فيساعد ذلك على تكوين رأي في موضوع الحياة على المريح ، ادق علما وادنى الى الحقيقة .

اما وقدرة هذه العين الضخمة على لم اشعة الضوء من اغوار الكون هي ما هي ، فغير غريب ان يتجه علماء المرصد الى دراسة النجوم والمجرات البعيدة ، التي ظلت خافية عن عيون العلم حتى تم تركيبه في اعقاب الحرب العالمية الثانية (١٩٤٨) .

اما عاكسة ، واما كاسرة ، واهم جزء في العاكسة هو المرآة المقعرة التي تلتقط الضوء وتجمعه عند محترقها . واهم جزء في الكاسرة هو العدسة . ولكن ثبت ان صنع العدسات الكبيرة الصافية التامة التحديب والصقل عمل يكون متعبا ، ومرور الضوء فيها ينشئ مناطق ملونة حول الشبح . واما المرايا الكبيرة المقعرة الجامعة للمزايا الفنية المطلوبة ، فيمكن صنعها ، وان شق . واكبر مرقب ذي عدسة لا يزيد قطر عدسته على اربعين بوصة ، واما مرقب بالومار هذا فقطر مرآته مائتا بوصة كما تقدم ، ففي قدرتها ان تجمع من الضوء اضعاف اضعاف ما تجمعه تلك العدسة ، فتدني اجساما ابعد كثيرا او تبديها اوضح كثيرا .

وقد بلغ وزن كتلة البلور التي صنعت منها مرآة هذا المرقب عشرين طنا ، وظلت سنة كاملة تعالج كالعين الرمضاء ، حتى تبرد بعد صبها من بلور مصهور ، دون ان تصاب بما يشوه شكلها او يشققها على سطحها او في جوفها . وقد استغرق حفرها وصقلها اربع سنوات او تزيد ، ومن الاشياء التي صقلت بها « احمر الشفاء » فهو لشدة نعومته لا يخدش الزجاج . وفي اثناء ذلك ازيل من كتلة البلور الاصلية ، خمسة اطنان من الكسر ، ثم نقلت من شرق القارة الامريكية الى غربها ، في قطار خاص ، يسير في النهار دون الليل بسرعة ٢٥ ميلا في الساعة خوف الاصطدام ، وقد اشتهر باسم اطلق عليه : « قطار المرقب » . وبعد ان تم صقل المرآة طليت بفشاء رقيق من الالومنيوم لا تزيد كثافته على جزئين من مليون جزء من البوصة ، ونقلت من المصنع الذي انجز فيه اعدادها الى قمة جبل بالومار في كاليفورنيا ،



المرقب العملاق بالومار ... ويبلغ قطر مرآته ٢٠٠ بوصة . وقد بلغ وزن كتلة البلور التي صنعت منها المرآة عشرين طنا .

نماذج من اسئلة تلح على الانسان كلما اصبح وامسى ، ولعلنا لن نجد الجواب الشافي عنها او عن احدها ، ولكن البحث والتساؤل ماضيان ولن يبقا عند حد .

واذا كان العلماء الذين وقفوا حياتهم على هذه العلوم ، قد عجزوا حتى اليوم ، بما لديهم من وسائل متكاثرة ، عن الاجابة عن هذه الاسئلة اجابة مرضي ، فليس ثمة ريب في ان مرقب بالومار سيزيدهم قدرة على الاجابة - وان ظلت مقصرة عن الحقيقة المنشودة .

ومن اجل ذلك نرى علماء مرصد بالومار غير معنيين عنابة كبيرة بالكواكب السيارة . فالمرقب الاخرى ، وما يلحق بها من وسائل التصوير والحل

الانسان الى الكون ، لان هذا المرقب الضخم ، زاد عدد النجوم من خمسة آلاف الى خمسة الف ، فحدث ذلك انقلابا في صورة الكون ، ووضع الشمس والسيارات التي تدور حولها . ومكانها الحق بين النجوم . وكل مرقب صنع بعد غاليليو ، وزاد من قدرة العين البشرية على النفوذ الى رحاب الكون ، كان له اثر متعاظم في هذا التطور الفكري .

نشأت النجوم ؟ وما علاقة الارض بها ؟ وما هي صفة هذا الكون الذي يضم فيما يضم هذا النظام الشمسي كما تضم سواحل البحار حبة من رمالها ؟ وما حجمه ؟ وهل هو مستقر او اخذ في الامتداد ؟

حيث بني المرصد واقم المرقب الذي ركبت فيه،
وحيث احوال الرصد افضل ما يمكن ان تكون .
استغرق صنع هذا المرقب منذ ان دعا
اليه العالم الفلكي جورج هيل ، الى ان
تم ، عشرين سنة من الجهد المتواصل في
وضع الخطط وامتحان المواد وتجربة النماذج
وتشييد المباني اللازمة للمرصد واختراع الآلات
اللازمة له لادارة اجزائه ادارة آلية .
وقد توفي هيل قبل انجاز العمل ، فدعى المرقب
باسمه : مرقب هيل ، ولكنه اشتهر باسم مرقب
بالومار نسبة الى العجل الذي اقيم عليه المرصد
الذي يؤويه .

وقد لقيت منذ عهد قريب الدكتور لي دوبريدج
رئيس المعهد - معهد كاليفورنيا التكنولوجي -
الذي يشرف على هذا المرقب فساتته عنه ، فما
زلت اتابع امره منذ ايام المفتطف ، فقال لي ما
معناه : ان البحث عن الحقيقة كان ولا يزال انيل
معي عن روح الانسان وعقله ، وهذه النافذة التي
فتحت على عوالم الكواكب والمجرات ، تدني
الانسان المتطلع من ابعد حدود الزمان والمكان التي
لم تزل توميء اليه منذ ان تفتح العفل على
« السموات التي تحدث بمجد الله » . وما ان
يقف المرء وجها لوجه مع هذه الاسرار الروائع ،
المخطوطة على صفحة الكون وفي افواره حتى يدرك
تفاهة الاشياء التي يتصارع عليها الناس على سطح
كرة هي في الكون كحبة الرمل - او اقل - بالقياس
الى الصحراء الكبرى .

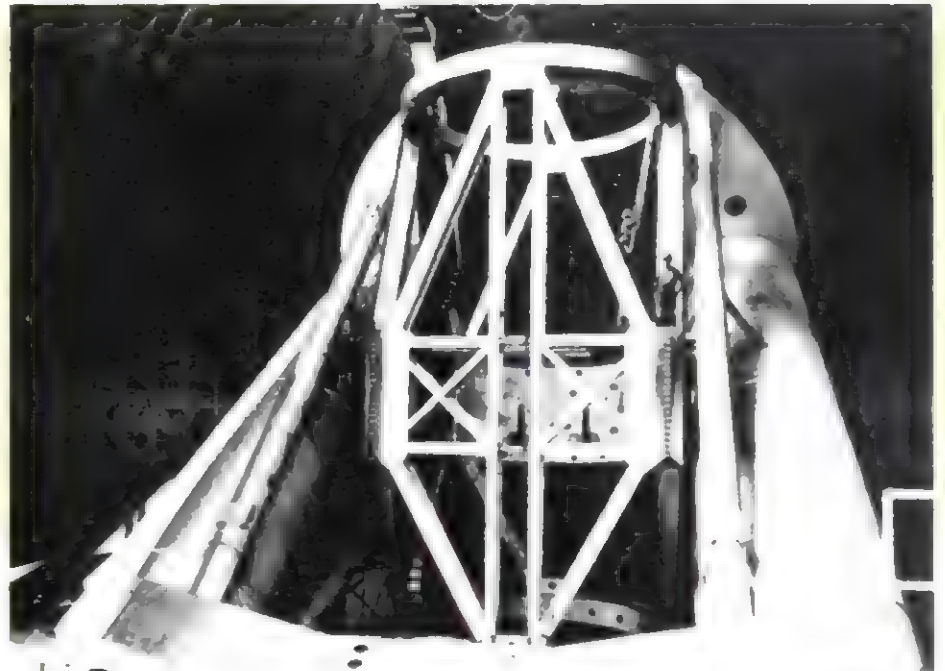
فهذا المرقب العظيم ، هو عين كاشفة رائعة
القدرة وسلاح في حرب العلم على الجهل ، وعسى
ان يكون ايضا سلاحا في حرب المحبة والتعاون
والخشوع والانبهار بآيات الله على البفضاء
والتناثر والانتكار .



استغرق صنع هذا المرقب منذ ان
دعا اليه العالم الفلكي جورج هيل الى
ان تم ، عشرين سنة ، فكان أضخم
مرقب صنع حتى الآن في العالم .

تصوير : ايونغ جالوي - نيويورك

داخل قبة مرقب بالومار ، ويرى
في هذا المنظر المحور الذي تدور عليه
الراية المعبرة . ويشرف على المرقب
معهد كاليفورنيا التكنولوجي .



السيد ناصر فرج



عدة أشهر ونحن نقدم
للقرء الكرام الابطال
الرياضيين في مختلف الالعاب الرياضية
كالكرة الخفيفة والبياردو وكرة السلة
وكرة الطاولة وغيرها مستئين لعبة كرة
القدم .. واليوم نعود مرة اخرى الى
ميدان هذه اللعبة المفضلة التي ما زالت
تترعب على عرش الالعاب ، في هذه
المنطقة وفي غيرها من مناطق المملكة
العربية السعودية لنقدم للقرء الكرام
احد ابطالها ونجومها اللامعين في منطقة
بقيق ، السيد ناصر فرج .

- * ولد ناصر في مدينة جدة بالمنطقة الغربية ، وعمره الآن ٢٠ سنة .
- * جاء الى المنطقة الشرقية مع اقاربه وهو ما يزال طفلا .
- * عمل لمدة ثلاث سنوات مراسلا في الشركة في ادارة المخازن بالظهران ثم استقال .
- * بدأت نفسه تهوى كرة القدم في سن مبكرة . وحينما قدم الى الظهران بدأ يتمرن على هذه اللعبة مع اترابه من الصغار .
- * وبمرور الايام تحسن لعبه ولمع نجمه فانضم الى فريق الكوكب في الظهران ، وهنا تجلت موهبته .
- * انتقل بعد ذلك الى فريق الوحدة . ويذكر ناصر انه اثناء التحاقه بهذا الفريق كان احدا للاعبين الذين اشتركوا في المباراة التي اقيمت بين فريق الوحدة وفريق الاهلي بالمنامة على كأس سمو الامير مشعل .
- * عاد مرة اخرى للالتحاق بالشركة ليعمل ميكانيكا في ورشة الجرارات في منطقة بقيق .
- * التحق بفريق النصر في بقيق وهناك باشر نشاطه الرياضي الذي عرف عنه .
- * اثناء وجوده في هذا الفريق خاض كثيرا من المباريات التي كانت تقام بين منتخبات مناطق الشركة .
- * لعب مع فريق منتخب الاحساء في المباراة التي اقيمت بين هذا الفريق وفريق منتخب الدمام تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المعظم وقد فاز في تلك المباراة منتخب الاحساء .
- * يلعب البياردو وكرة الطاولة بالاضافة الى لعبته المفضلة كرة القدم .
- * هدفه ان يصبح لاعبا دوليا في كرة القدم .
- ان النشاط والمشاركة والتمرين عند كل من يشق بنفسه هي السبيل الى تحقيق الهدف .

احمد عابدين



اللغة العربية

والعصر الحديث

بفلم الأستاذ عبد الناصر دباب

اصوات ومقاطع تتخذ وسيلة للتعبير عما في النفس والتفاهم مع الغير ، ومن المبادئ المقررة ان اللغة تتطور بتطور اصحابها فتخرج معهم من الضيق الى السعة ومن الانحطاط الى الرقي والتقدم . فيستطيع صاحبها ان يخلق من لغته ما يعبر به عما يجد في حياته من اشياء جديدة او امور مستحدثة لم يسمع بها هو من قبل ، او لم تقع في محيط اسلافه السابقين ، ويدل هذا على اتساع مدارك هذا الشخص وتجاوبه مع سير الحياة المتجدد وركبها الذي يسير سير الزمن ، كما انه يدل من ناحية اخرى على مرونة اللغة وسهولتها وتمكنها كأداة للتعبير والتفاهم . ومن ثم كان التاريخ اللغوي في حقيقته تاريخا لعقلية هؤلاء القوم وتفكيرهم ، فاذا ما رأينا لغة متقدمة كان ذلك دليلا على تقدم اصحابها وسعة افكارهم ، والعكس صحيح . واذا اردنا مثالا لذلك من التاريخ فليكن اللغة الانجليزية التي ظلت في القرن الماضي وأوائل هذا القرن يتحدث بها اكثر من نصف سكان العالم وذلك كما نعلم راجع الى ان اللغة الانجليزية لم تقف جامدة عند الحد المتوارث من الالفاظ بل تجاوزته بالاشتقاق حينما وبلاستعارة من لغات اجنية احيانا ، فكانوا يأخذون من الفاظ غيرهم من الامم ما لا يوجد له مدلول او مصطلح في لغتهم حتى انهم اخذوا من اللغة العربية وغيرها من اللغات كثيرا من الالفاظ . وبطبيعة الحال كان لقوتهم السياسية والاقتصادية اثر كبير في انتشار لغتهم وسعة محيطها . والآن ما امر لغتنا انها لغة تعتبر في

ثقيقة من ارقى اللغات واضخمها
وة، اصواتا ومقاطع وحروفا وتعبيرات
بي اكثر اللغات العالمية اصواتا واذا
دنا مقارنتها باللغة الانجليزية التي
حدث بها معظم سكان العالم الآن
تنا نجدتها تفوقها في الاصوات وفي
الفاظ ففيها ٢٨ حرفا في حين ان في
لغة الانجليزية ٢٦ حرفا وليس في هذه
حروف الثمانية والعشرين حروف تدل
ى اصوات مكررة بخلاف حروف
اصوات في الانجليزية .

ن في اللغة العربية حروف
لاصوات لا توجد في كثير
ن اللغات الاخرى مثل الحاء والخاء
ضاد والطاء والظاء والعين والغين
القاف .

اغنى اللغة العربية بالالفاظ فلا
دال فيه، فقد اشبعها الاوائل مترادفات
لفاظا متشابهة مما يدل على كثرتها
رة واضحة عن الغرض الذي تؤديه ،
م يقصر الاوائل في حق لغتهم بل
روا عن المعنى الواحد بالفاظ كثيرة ،
دا الى جانب الاشتقاق والنحت اللذين
دا اللغة ثروة وغنى .

وتنوع الاساليب والعبارات في لغتنا
بر دليل على ذلك فالمعنى الواحد
كن ان يؤدي بتعابير مختلفة
لحقيقة ، والمجاز والتصريح والكناية
خ . وبهذا استطاعت العربية ان تغزو
بلاد التي احتلها العرب ايام مجدهم
بهد سطوتهم حينما نشروا الوية
بادتهم على بلدان الامبراطوريات
نظيمة التي استولوا عليها كالفرس
م ، فتحدثوا بها ، او حاولوا ان
حدثوا ، حتى نبغ منهم الكثير فيها

وحازوا قصب السبق في ميدان اللغة
والادب والدين ومنهم الفيروز ابادي
وابن المقفع وابو نواس وابو حنيفة .
وهكذا استطاعت اللغة العربية ان
تسائر الحضارة بعد ان كانت محصورة
في صحراء جرداء لا يعرف اهلها غير
الابل والخيول والخباء والبيت .
واستطاع العربي ان يجد من لغته
متسعا للتعبير عن اغراض المدنية
الجديدة ومطالب الحياة في العصر
الذهبي للاسلام يوم كانت سيادة العرب
تنتشر في قارات اوربا وافريقيا وآسيا ،
وللعربية ان تفخر وتعجب من اللاتين
اذ تقول :

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية
وما ضقت عن آي به وعظمت
فكيف اضيق اليوم عن وصف آله
وتسيق اسماء لمخترعات
انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدقاتي
وحقا ضعف كيان العرب في عهد
كثيرة وتفككت اوصالهم وضاعت
هيتهم ولكن ظلت اللغة العربية صامدة
فحافظت على وجودها وكيانها ، وكل
ما استطاعه الخصوم بتكريه الناس فيها ،
وتحقير القائمين عليها انهم غرسوا المقت
في نفوس ضعيفة من ابناء العروبة
فصدفوا عنها الى لغات اخرى .

ولكن العروبة ما كادت تجد لها
متنفسا في قلوب قوم يفيضون
وطنية وولاء وحبا للعرب ولغتهم حتى
هبوا للدفاع عنها واثبتوا ان لها من
القوة والثروة ما تستطيع به ان تسائر
ركب الحضارة مهما كان من التقدم
والرقي ، فالفت المؤلفات العربية في

العلوم التي قيل ان اللغة العربية لا
تصلح لها ولا تتسع ، فهناك القواميس
الطبية الكثيرة التي تزخر بالمصطلحات
العربية الطبية ومكتبة كلية الطب او
جامعة القاهرة تبيك عن هذا .

كما الفت كتب كثيرة في الكيمياء
والطبيعة والهندسة باللغة العربية وقد
اصبحت لغة تداول في جميع البلاد
العربية وفي المؤسسات ودور الصناعة
الاجنبية الموجودة في بلادنا . كما انها
اصبحت لغة عالمية تسجل بها محاضر
جلسات هيئة الامم وتكتب بها التقارير
لما ادته فروعها في المؤتمرات الاقليمية
المختلفة .

ولا تنسى ان الكتب العربية القديمة
مملوءة بالالفاظ والمصطلحات العلمية
الكثيرة ولا تحتاج من الادباء والباحثين
الا لشر هذا التراث القديم واستغلال
هذا الكنز العظيم الذي طال عهد
اهماله بسبب دعاية المغرضين وحملتهم
الظالمة على اللغة واهلها .

وابحاث المجامع اللغوية خير شاهد
على ان اللغة كفيلا بمسيرة الحضارة
والتقدم بخطى حيثة .

وليس من العيب ان لغتنا تقترض من
اللغات الاخرى الفاظا وكلمات فليست
هي الوحيدة في ذلك ، فكل اللغات
تشارك معها في هذه الناحية . وقد
دخل اللغات الاخرى كثير من الفاظ
اللغة العربية كما اشرت الى ذلك ولا
تعجب اذا عرفت ان اللغة الفارسية
معظم الفاظها عربي وان اللغة الاسبانية
فيها الكثير ايضا .

ومن هذا البحث القصير يتبين لنا
بوضوح ان اللغة العربية تسائر
الحضارات وتتسع لكل جديد .

مَدْرَسَةُ التَّدْرِيبِ الطِّبِيِّ

تعرض المدرسة افلاما سينمائية ، توضح الطرق العلاجية لمختلف انواع الامراض ، وتشرح للطالب الاسس التي ترتكز عليها النظريات الطبية الحديثة، في تجنب الامراض المعدية والمستعصية ، والوقاية منها .

وفي احد الفصول ، شاهدت احد الاساتذة يرسم على (السيورة) هيكل عظميا للانسان لم يأخذ في شرح مختلف الوظائف التي تؤديها جميع اعضاء الجسم الداخلية ، واهمية كل عضو بالنسبة لحياة الانسان . فمثلا يتحدث الاستاذ عن الجهاز الهضمي بالنسبة لتغذية الجسم والجهاز التنفسي ، وعملية الاوكسجين والدورة الدموية والجهاز العصبي واهميته بالنسبة لتمررفات الانسان وحركاته .

وينقل الاستاذ بعد ذلك الى علم حفظ الصحة

ويرسل الى مدرسة التدريب الصناعي ليتلقى العلوم فيها الى ان يتخرج منها . وعندها تقوم الادارة الطبية ببحث امكانية ارساله للمدرسة والتخصص في الخارج اذا كانت وتوقيتته تتطلب ذلك . وفي المدرسة ايضا قسم يتلقى فيه الموظفون من غير العرب الذين يعملون في مركز الظهران الصحي ، دورسا في اللغة العربية .

وانشاء الزيارة التي قمت بها لهذه المدرسة ، مكنت من مشاهدة اوجه النشاط المختلفة فيها ، التي سأتحدث عنها باختصار . تقوم هيئة المدرسة التعليمية بتلقين الطلاب الدروس المتعلقة بالعلوم الصحية والمساعدة الاولى ، واصول الطبعة والتشريح وعمل اعضاء الجسم، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، وعلم الحساب . ولتعم الدراسات النظرية عن الصحة

يتلقى التعليم بموجب برنامج التقدم العلمي التابع لمدرسة التدريب الطبي في مركز الظهران الصحي ثمانية وثلاثون طالبا سعوديا . وكانت هذه المدرسة قد انشئت سنة ١٢٧٦ (١٩٥٦) لتؤدي خدمات كبيرة للادارة الطبية التابعة لشركة الزيت العربية الامريكية بتزويد مختلف اقسامها بموظفين مهينين للتدريب على مختلف الاعمال والخدمات الطبية . يمتضى الطالب في هذه المدرسة سنة ، وبعد ذلك يكون له حق اختيار القسم الذي يرغب في العمل به . فمن الطلاب من يعمل في قسم الاشعة ، ومنهم من يفضل العمل في المختبر ، ويتجه البعض الآخر الى عيادة الانسان او الى المختبر الملحق بها . اما الطالب الذي يبدي رغبته في الاستزادة من العلم ، فانه يشجع على هذا ،

المستري. د. هيل ، مستشار قسم التدريب الطبي ، يناقش مع السيد محمد ناجي كبير معلمي القسم ، في برامج الدراسة الطبية الخاصة بالمدرسة .

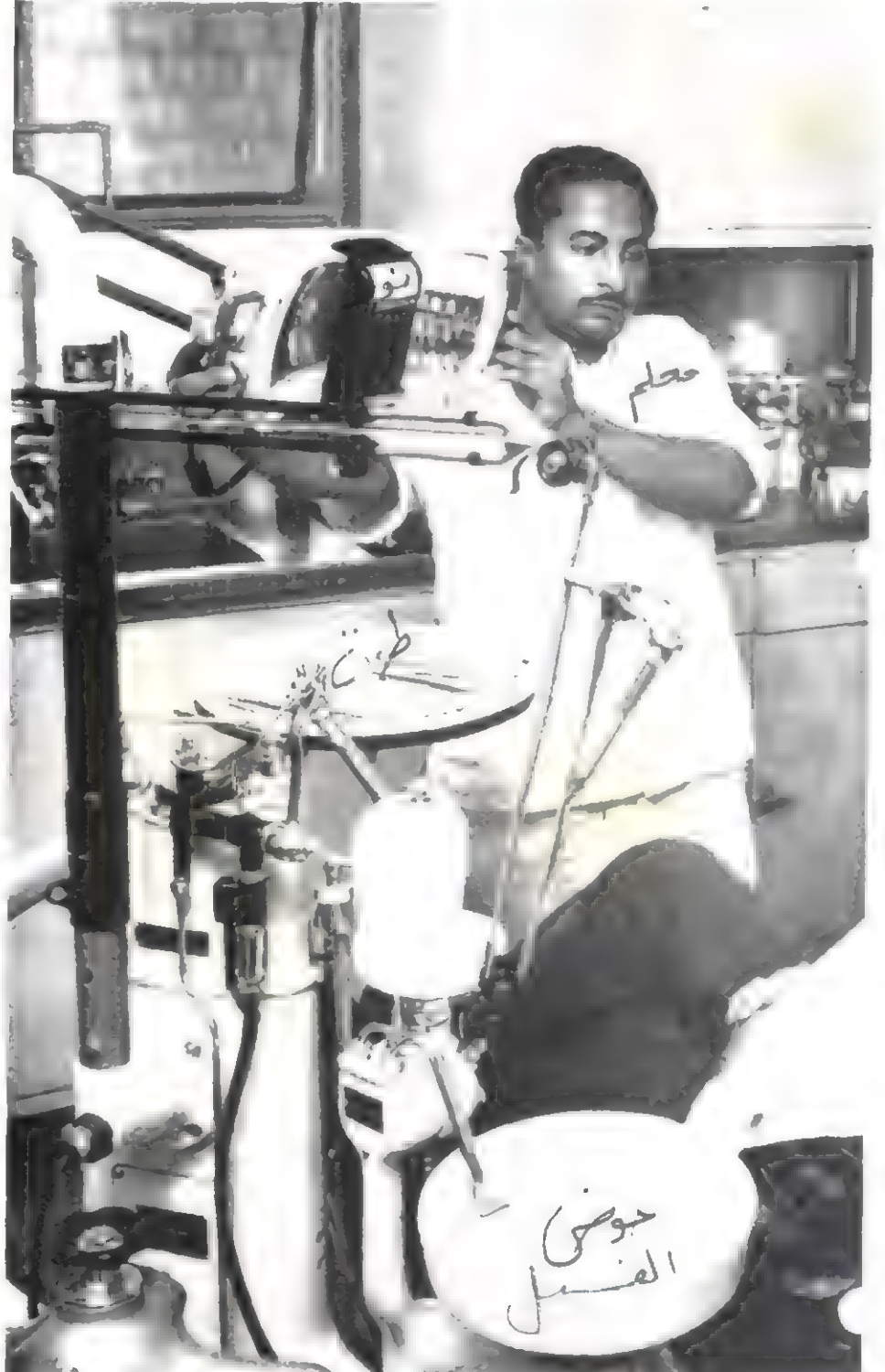


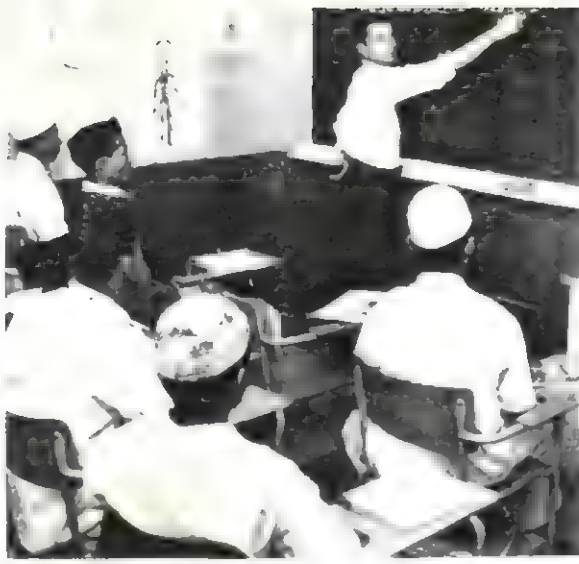
منطقة الظفران

واهميته في القضاء على الامراض ، فيتابع شرحه قائلا : ان الجراثيم تعيش وتتوالد في الاوساخ ، فلذا اردنا ان نقضي على الجراثيم وجب علينا الا نسمح بوجود الاماكن الوسخة التي تهيئ لها جوا تعيش فيه . ثم يوضح لتلاميذه اهمية نظافة الجسم في مقاومة الامراض . ويعرض لهم فلما سينما اسمه « خليل المهمل » . والفلم هذا يصور خليل كرجل لا يكثر بعوائين الصحة فيدع الكلب يقف على طعامه وجسمه لينقل اليه الجراثيم التي حملها من الاوساخ او من شخص مريض . ثم يصور الفلم بعوضة تقوم حول شخص مريض كأنها طائرة الهليكوبتر ، فتقرض خرطومها في جسمه اثناء النوم لتتصغغ لعاها من دمه ، ثم تنتقل الى خليل الصحيح فتقرض ذلك الخرطوم الملوث بالجراثيم في جلده ، وهو نائم ، وتدخل الجراثيم الى دمه بسبب هذه البعوضة التي ولدت في ماء راكد . والفصل الاخر من هذا الفلم هو مرض التيفوس ، ذلك المرض الذي تسببه القملة . ومرض خليل يكون نتيجة اهماله نظافته جسمه ، فيصبح جسمه بيئة صالحة ليعيش فيها القمل ، ويتوالد ويقف خليل فريسة للمرضى ، ويأتي اصحابه والقبائله ليمودوه ويمد احدهم يده مسلما فتسبح القملة من يد خليل الى يد قريبه الزائر ، وهكذا ينتقل المرض الى شخص صحيح بسبب الاهمال ، وعدم مراعاة قوانين الصحة . وتكون النهاية بان يثور خليل على اهماله فيطمر الاوساخ تحت الارض ويتخلص من الماء الراكد ، ويشرع في تنظيف جسمه بالماء والصابون ، ويعيش متمتعا بالصحة التي هي من اسس السعادة .

لطريقة رائعة ، تلك التي تستعمل في مدرسة التدريب الطبي في تعليم الطلاب دروس الصحة والنظافة . فلا يكتفى بالقاء الدرس وشرحه بواسطة الرسوم والصور ، بل تعرض تفاصيل الدرس بصورة ناطقة باللغة العربية ليدخل الى عقول الطلاب من نافذة مستحبة ومؤثرة ، وقد صورت هذه الافلام التعليمية بطريقة سهلة لتشويق الطلاب الى متابعتها .

هناك قاعدة طبية تقول « الوفاة خير من العلاج » وفي مدرسة التدريب الطبي دروس واللام تعلم الطلاب هذه القاعدة . انهم يتعلمون ان هناك مناعة مكتسبة ضد بعض الامراض ، ومناعة اصطناعية ، تتم بالتلقيح ضد تلك الامراض . ويعرض الاستاذ عليهم فلما سينمائيا يصور هجوم المرض . وبعض صور الفلم مرسومة بطريقة « مكي ماوس » المعروفة ، وذلك ليتمكن توضيح دور الجراثيم التي لا ترى بالعين ، في الهجوم على جسم الانسان . يبدأ الهجوم بدخول جرثومة مع الطعام الى جوف الانسان . وبعد دخول الجرثومة ، تنقسم الى اثنتين ، ثم تنقسم كل واحدة منهما الى جرثومتين اخريين . ويستمر





تصوير : كارلي سيل

درس في اللغة الانجليزية
يلقيه على الطلبة الاستاذ عبد
النبي يوسف في مدرسة
التدريب الطبي .



الوضع على هذا الحال حتى تتوالد الملايين من
الجراثيم في وقت قصير . وتصور الجرثومة في
شكل اسود قبيح وكأنها شيطان رجيم . ولدى
تكاثر عدد الجراثيم وقيامها بهجوم في داخل
الجسم تضرب صفارة الانذار فترى الآفا من
الجنود البيض ، الذين يمثلون الكريات البيض في
الدم ، يتركون اماكنهم ليواجهوا العدو الفازي .
وتحتدم المعركة بين الشياطين السود والجنود
البيض ، الذين اجبروا على الدخول في معركة
مباغتة ، دون ان يستمدوا لها الاستعداد الكافي
فينهزم الجنود البيض ، ويقع الانسان فريسة
المرض نتيجة لقلة عدد الكريات البيضاء المقاومة
بالدم . ثم يأتي دور التلقيح فيقوم الطبيب بتلقيح

يقوم المدرس هل مستشار قسم التدريب
الطبي بعقد اجتماعات لهيئة التدريس في القسم
ليبحث معهم الشؤون المتعلقة ببرامج الدراسة
على ضوء النتائج التي تسفر عنها الامتحانات التي
يقدمها الطلبة . ويرى هنا المدرس هل يلقي كلمة
من اعمال التدريب ، وقد جلس امامه اعضاء هيئة
التدريس وهم من اليمين (الجالسون) السادة :
وليم حيوش ، عبد النبي يوسف ، صالح صقر ،
جوزيف ديفيدسون ، يوسف داود ، محمد ناجي ،
طه حسين . والوقوف (من اليمين) : صالح عبد
الحسن الحميدي وجورج شاهين .

اصبحت الافلام السينمائية من الوسائل الفعالة في التدريس ، لا سيما في قسم التدريب الطبي ،
ويرى في هذه الصورة الطلاب وهم يشاهدون احد هذه الافلام في الفصل الخاص بعرض الافلام الطبية .



رجل في ذراعه باللفاح الوافي من المرض . ويسري
هذا اللفاح مع الدم فيكسب الجسم مناعة ضد
الاصابة بالمرض .

جرثومة المرض مع الهواء الى الجسم
للمرة الثانية وتصور رحي معركة
جديدة بين الشياطين السود والجنود
البيض . ويكون اللفاح قد قام بدوره في اعطاء
الجسم مناعة ضد الشياطين السود . فيهب
الجنود البيض مدججين بالسلاح ويصطدمون مع
العدو في معركة حامية الوطيس . ولما كان التلقيح
قد زود الكريات البيض بقوة جديدة فان الجنود
البيض يصمدون امام الشياطين السود بعزم وقوة
ويستخدمون في دفاعهم كل انواع الاسلحة الحديثة
من دبابات وطائرات ومدفعية . وتدب فيهم شغلة
من الحماس فيرسلون فرقة من جنود المظلات
البيض وراء خطوط العدو الخلفية ، وتشاهد
الجندي وقد حمل مدفعا رشاشا يشرع في اطلاقه
قبل ان يصل الى الارض فيصلي العدو نارا حامية
وهو بالجو . وينهزم الشياطين السود ، اي

(البقية على الصفحة ٤١)

مطالعت في المجلدات الغريبة

مَقَبُ - الرَّاجُوع

عَنْزَلُ الْحَيَوَانِ



هذا الحيوان يدعى « الكسلان »
والغريب في امر كسله انه ينام بهذه
الطريقة المجيبة ماسكا بنفسه شجرة
وتاركا جسمه معلقا في الهواء .

سبق لك ان شاهدت انثا الحيوانات
الاييلة الواحدة ، وهي نائمة ، تحتضن
صغارها في فصل الشتاء ، لوقايتهم
من البرد الشديد ؟ ان هذا المشهد ، ان دل على
نيه ، فانما يدل ، على الرافة والحنان ، التي
اوجدتها الطبيعة عند اكثر الحيوانات .

وستحدث في هذا المقال ، عن كيفية النوم ،
وطرقه الغريبة ، عند الحيوانات ، كالاسماك ،
والطيور ، والحيوانات ذوات الفراء وغيرها .

وهنا ساسرد ما كتبه احد الاشخاص ، عندما
قام بزيارة لحديقة الحيوانات في مدينة نيويورك .
« في ليلة مفعرة جميلة ، كنت اتجول في حديقة
الحيوانات في نيويورك ، التفت بعارس الحديقة ،
وبدانا نتجول في انحاءها .

وبينما كنا سائرين نشاهد شتى انواع
الحيوانات ، طلبت منه ان يسمح لي بالتجول
وهدني ، بعد ان يدلني على جميع الاماكن ،
الجديرة بالمشاهدة . فسمح لي بذلك . فتركته ،
وذهبت في طريقي ، الى مقصدي .

وفيما انا سائر ، لفت نظري منظر الحيوانات
الرافدة . منها المتمد ، ومنها المتلف على جانبيه ،
او المستلقي على ظهره . وكثيرا ما تشبه طريقة
النوم عندها ، تماما طريقة الانسان . فقد شاهدت
الفورلا نائمة بطريقة تشبه الى حد كبير ، الطريقة
التي يتبعها الانسان في نومه . وهي منبطحة
على بطنها وباسطة اطرافها . وقد عملت جهدي
كي لا احياها اثناء نومها .

الى بيت القروء ، الذي يحوي
عددا كبيرا من القروء المختلفة
الاجناس والانواع . وكانت هنالك
غرفة للنوم ، واسعة هادئة ، لا يسمع فيها رنين
الابرة عند سقوطها . وعندما سرت على اطراف
جانبى الى الداخل ، وجدت فردا من نوع
الشيمبانزي ، نائما مع دمية صغيرة ، على فراش
من القش ، وقد كان اثنان من القروء ، نائمين

وهما جالسين ، وكانت الذراعهما ملتفة حول بعضهما
البعض ، وقد وضع كل منهما ذقنه على كتف
الآخر .

اما القرد الشيمبانزي الضخم ، فانه يشبه بنومه
الرجل الذي ياخذ قفوة بعد الظهر ، في فصل
الصيف الحار . وقد هيا وسادة من القش ، واستلقى
على ظهره ، وكانت ركبته مرفوعة قليلا . وقد

رايت يديه المكسوتين بالشعر الكثيف ، ملتفتين
حول صدره ، ترتفعان وتنخفضان ، بصورة لا
شعورية ، باستمرار ، مع تنفسه العميق .

وبذلت جهدي حتى اكون هادئا في كل حركة
وعمل اقوم به ، مع العلم ، انني اطلقت انوار
بطاريتي للكشافة على كل حيوان نائم ، ولكن
عددا قليلا من الحيوانات استيقظ على ذلك .
وحسب ما اذكر ، فان فردا قد استيقظ ونهض ،
عندما مرت بجانبه . وقد كانت عيناه تلمعان على
ضوء البطارية . »

والجدير بالذكر هنا ، ان اوضاع النوم عند
الحيوانات ، تختلف كثيرا باختلاف انواعها . مثال
ذلك ، ان بعض الطيور تنام ، وهي واقفة على
رجل واحدة . كذلك الخفاش والكسلان ، فانهما
ينامان وهما معلقين ، ورأسهما الى اسفل .
وكذلك يفعل البغاة .

ويقال ، ان الزرافة اذا كانت مريضة فقط ،
فانها تنام وهي متمدة . . . وبالفعل عندما ترقد
لنوم فانها تلف ارجلها وتنم ورقبتها مرفوعة او

منحنية الى الخلف . وحيانا تضع رأسها على
رذفها .

اما النوم عند الفيلة ، فاننا نعرف عنه الشيء
الكثير ، فهي تحب ان تكون مستريحة في نومها ،
وغالبا ما تعمل وساداتها من الاشجار او القش
واغصان الشجر . وحيانا ، تتمدد اما على جانبها
الايمن او اليسر . ويقال ، ان الفيلة المدربة
على ألعاب السيرك تنام حوالي ساعتين وربع ، في
كل ليلة على الاقل .

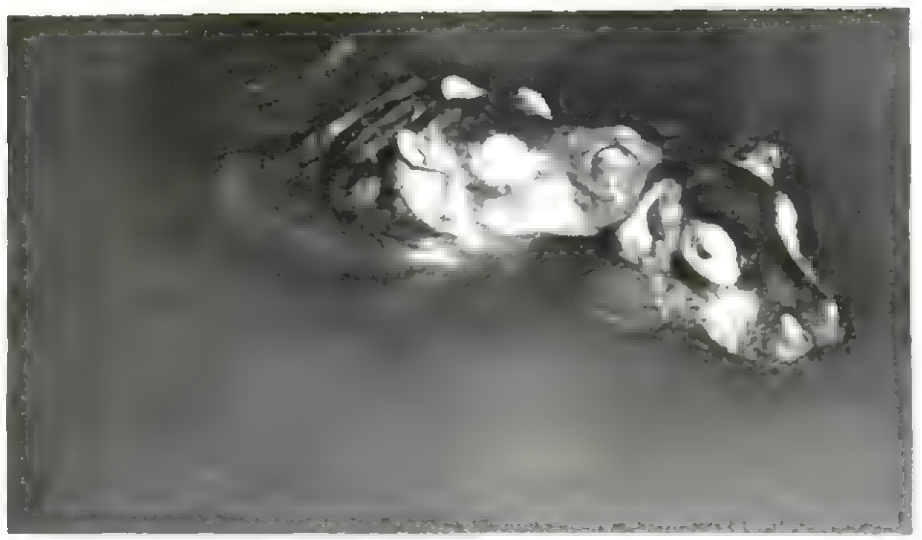
وعلى اية حال ، فان معظم الفيلة تنام على
فترات متقطعة خلال النهار وهي في حالة اليقظة ،
ولكن لدقائق معدودة في كل مرة . وخلال فترات
النوم هذه ، فان امينها تكون مغلقة ، وخرطومها
مدلاة دون حركة . ولكن الفيل الكبير ، مرارا ما
يرفع رأسه عاليا مع انيابه ، ويستغرق بعض الوقت
في النوم .

فرس النهر (سيد قشقة) ،
الذي يعمر كثيرا ، ويقال انه يعيش
حوالي ٥٠ سنة . فهو يقضي

وقتا طويلا في النوم . فكثيرا ، ما يرى واقفا في
الصيف ، تحت اشعة الشمس مطلق العينين ،
وذقنه مسترخية الى الارض ، حاملا رأسه الثقيل .
ولكن الدلائل تشير ، بان فرس النهر هذا ، ينام
تحت الماء ، ولكن لدقيقتين او ثلاث فقط . . .
ومن ثم فانه يصعد فوق الماء للتنفس ، ثم يغوص
ثانية لنومة خفيفة . اما عمليات الصعود والغوص ،
فهي عبارة عن عمليات تلقائية ، لا تحدث اي ازعاج
له في النوم .

ولعل اقرب طرق النوم ، هي الطريقة التي ينام
بها طائر الخفاف . . . اذ انه ينام اثناء طيرانه ،

فرس النهر او (سيد قشقة) ، هذا الحيوان الضخم
ينام وجسمه مغمور بالماء ويرى هنا نائما وقد برز راسه
واعتمد على زميل له معتح العينين .



ان الزحافات عندما تنام ينزل بؤبؤ العين عندها
فيلاعن مركزه الاصلي وسط العين . ومن الظاهر،
ان هذه النظرية بقيت غير مؤكدة . ولكن معظم
علماء الزحافات، يعتقدون ان جميع انواع الزحافات
تنام . ومما يؤكد ذلك رؤيتها ملتفة بشكل دائرة.
وهذا دليل واضح على نومها .

وكذلك السمك ، فانه لا يملك اية جفون ،
ولكنه ينام بالتأكيد . ومعظم السمك يهبط الى
قعر البحر خلال الليل ويستريح ، وهو مفتوح
العينين ، اما على ظهره ، او على جانبه .
وقد لوحظ ، بان السلحفاة تنام تحت الماء ،
حوالي الساعة دون ان تنفس خارج الماء .
ومن المعروف عن السلحفاة انها تفلق عينيها
اثناء النوم .

وهناك ما يسمى بالسبات الشتوي للحيوانات .
وهو نوم الحيوان ، مدة طويلة ، تمتد احيانا لعدة
اشهر . وفي هذه الاثناء ، تنخفض درجة حرارة
جسم الحيوان عن حدتها الطبيعي ، وينخفض عدد
ضربات قلبه في بعض الاحيان ، الى ضربة واحدة،
كل عدة دقائق . ومن هذه الحيوانات ، الضفدع،
التي تقضي فصل الشتاء مغمورة في الطين ،
وتبقى في اوائل الربيع . ومن الحيوانات التي
اشتهرت بالسبات الشتوي ايضا ، الدب القطبي .
غير ان النظريات الحديثة ، تفيد ان الدب القطبي
لا يدخل في ذلك الطور ، اذ يبقى ، يتنفس تنفسا
عاديا ، غير انه لا يتناول غذاءه ، مكتفيا بالشحم
المكتنز في جسمه .

اثناء النوم ، وقد قيل عن البط ، انه ينام في
وسط الجداول والانهار، وهو مستمر في التجديف
برجل واحدة ، حتى يتسنى له عدم الخروج من
الماء الى الشاطئ .

وهناك انواع اخرى من البط ، المعروف
بـ « فلانجو » . ويقال عن هذا البط بانه اذا
اراد النوم ، فانه يقف على رجل واحدة في وسط
الانهار ، ولا يقع ابدا عند النوم . ولا عجب ، فانه
معتاد على هذه العملية ، لقوة اعصاب رجليه ،
ويستطيع في بعض الاحيان ، الوقوف على رجل
واحدة ، التي مدة طويلة بدون تعب .

السهل جدا، ان نقول ان جميع الحيوانات
تنام. ولكن ليس من السهل ان نبرهن ذلك.
فمثلا تلك الحيوانات التي لا تملك جفونا
لاغلافها . وخاصة الحيات ، فانها محيرة جدا .
وقد ظهر لاحد الحراس ، الذين عملوا مدة طويلة،
في حراسة الزحافات ، في احدى حدائق الحيوان،

واول من شاهد هذا الطائر نائما اثناء طيرانه ،
هو احد الطيارين خلال الحرب العالمية الاولى ،
اذ كان يحوم بطائره على ارتفاع يبلغ حوالي
٩٠٠٠ قدم في احدى الليالي المظلمة . وفي اثناء
ذلك ، وجد نفسه وسط سرب من طيور الخفاف،
على ذلك الملو الشاهق ، واخترق الطيار هذا
السرب من الطيور فقتل احدها ودخل آخر الى
طائره . . وبالرغم من التجارب التي اجريت على
ذلك الطير بالذات لمعرفة طرق نومه ، وسبب
تحليق اسرابه على ارتفاع شاهق ، فان طريقة
نومه لم تعرف الا قبل ست سنوات فقط حينما
قام احد علماء الطيور بتعقب سرب من هذه
الطيور يتألف من ثلاثين او اربعين طيرا بطائرة
عند الفسق على علو يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠٠
قدم وبعد ان تعقبها لفترة من الوقت انتزع تماما
ان تلك الطيور كانت نائمة اثناء طيرانها !
ومن المؤكد ايضا ، ان البط يستمر في الحركة

تختلف طريقة الهجوع عند الفيلة عن غيرها من الحيوانات ، وذلك لان الفيلة لا تستطيع ان تنفي
اطرافها تحت اجسادها الثقيلة فتنام على احد جانبيها او اثناء وقوفها كما يبدو في هذا المنظر .



هل تصدق ان هذا الطائر الواقف على س
واحدة ينام بهذه الطريقة وسط برك الماء نائما





الشيمبانزي في سبات عميق وقد توسدت
أحدى كفيها على حافة صندوق وكأنها ترتاح
من مناء العمل .

الخفافيش، فإنها تدخل في سبات عميق أثناء الشتاء . على أن سباتها هذا ، يكون أقل عمقا من الحيوانات الأخرى . فإنها تستطيع بسهولة إذا أزعجت . وهي الحيوانات الوحيدة ، التي تقدر أن تعيش إذا انخفضت درجة حرارة جسمها إلى ما تحت الـ ٣٢ درجة فهرنهايت . وفي أحد فصول الشتاء ، وجد عالم من علماء الطيور ، منددا من الطيور في حالة سبات عميق ، في أحد الجبال في صحراء كولورادو . وقد زار هذا العالم ، مكان نوم تلك الطيور ، في قبة من الصخر ، وأمسك بعضها ، وأخذ درجة الحرارة عندها فكانت بين ٦٤،٤ درجة فهرنهايت و ٦٧،٦ درجة ، ثم وضع على بعضها علامة مرفوعة لديه دون أن يوقظها . وعاد إلى ذلك المكان في شتاء العام التالي فوجد نفس الطيور ، التي علمها نائمة في نفس القبة الصخرية . . .

وقد أحدث هذا الاكتشاف ضجة كبيرة في أوساط علماء الطيور الذين اطلقوا على هذا الطير اسم - « ضعيف الإرادة » . . . وحتى اليوم فإن هذا النوع من الطيور هو الوحيد المعروف بأنه ينام أثناء فصل الشتاء .

وحسب اعتقادي فإن علماء الحيوانات ، سيكتشفون يوما ما ، الشيء الكثير ، عن طبيعة النوم عند الحيوانات رغم الصعوبات الكثيرة التي سيواجهونها في الوصول إلى هدفهم هذا .

خضر سليمان الحركة

هكذا ينام الدب ذو الفراء ، ماداً عنقه على ذراعيه ، وقد أخذت هذه الصورة في إحدى حدائق الحيوان .



ومخفيا رأسه وسط ريشه ؟ إن هذا الطائر النحام أو « العلامنجو » .



نشاط البنك الأهلي التجاري

في المنطقة الغربية

نشاط البنك الأهلي التجاري في المنطقة الغربية

مدن المملكة العربية السعودية ، في هذه الأيام ، نهضة شاملة في مختلف الميادين الاقتصادية .. في الصناعة

والزراعة .. وفي التجارة ، والعمران .. ولما كان التطور الاقتصادي للدولة ، يعتمد على جهود ابنائها الخلفين ، فقد انشا رجال المال والاقتصاد ، كثيرا من المؤسسات التجارية ذات النشاط المختلف ، منها ما يهتم ، بتطوير الصناعة والزراعة .. ومنها ما يهتم بتطوير التجارة والعمران ..

والبنك الأهلي التجاري ليس الا احد هذه المؤسسات الاهلية ، التي قامت لبناء النهضة الاقتصادية الحديثة ، في المملكة العربية السعودية . وهو عبارة عن شركة تضامن اسسها ثلاثة من رجال الأعمال في البلاد ، وهم : الشيخ موسى الكمكي ، والشيخ عبد العزيز الكمكي ، والشيخ سالم بن محفوظ ، المدير العام للبنك .

ويولي البنك الأهلي السعودي - عدا كونه مصرفا وطنيا ، يمنح القروض القصيرة والطويلة الاجل ، للتجار واصحاب المشاريع الصناعية - اكبر قسط من نشاطه في بناء النهضة العمرانية الجديدة .

ويقع المركز الرئيسي للبنك في جدة .. وبالنظر لتوسع اعماله ، فقد تضاعف عدد فروع ، داخل المملكة وخارجها .

ففي الداخل تبلغ فروع البنك ، اثني عشر فرعا في كل من : مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، الرياض ، الطائف ، الدمام ، الخبر ، الهفوف ، عرعر ، جيزان ، ابها ، ينبع البحر وتبوك .

اما في الخارج فله عشرة فروع ، انشا منها حتى الآن ، ستة فروع ، في القاهرة ، دمشق ، بيروت ، الحديدة ، في المملكة اليمنية وعدن . وستقام الاربعة فروع الأخرى في ، الخرطوم ، الكويت ، بغداد وعمان .

وتتقسم اعمال البنك الأهلي التجاري السعودي الى قسمين :

ويختص هذا القسم ، بالميدان التجاري ، وما يتشعب منه من اعمال ، كالبيع ، والشراء ، والاستيراد ، والتصدير ، ومنح السلف ، واستثمار الودائع لتمويل المشاريع الصناعية والزراعية والعمرانية .

وهذا القسم يختص بالناحية العمرانية ، وقد خصص له ادارة مستقلة وميزانية خاصة ، واطلق عليه « قسم المقاولات العمومية ، والهندسة العمرانية ، للبنك الأهلي التجاري » . وقد شيد هذا القسم ، حتى الآن .. ست عمارات للسكن في مدينة جدة ، تبلغ مساحتها (١٥٠٠٠ متر مربع) وعمارة في المدينة المنورة ، تبلغ مساحتها (٤٠٠٠ متر مربع) وبني ايضا ما يزيد على العشرين « فيلا » (Villa) للأفراد على اساس المقاولات .

وقبل ان استأذن ، المهندس محمد رضا ، المدير العام لقسم المقاولات والهندسة العمرانية ، للانصراف ، طلبت منه ان يبعث معي من يروشني لزيارة البنايات التي اقامها البنك الأهلي ، في مدينة جدة . فكان جوابه ان تفضل مشكورا ، بمصاحبتي ، في جولة تفقدية للمنشآت ..

والحقيقة ان لهذا النشاط الكبير الذي يبذله ابناء البلاد المخلصون اثره الفعال في بناء صرح الحضارة الحديثة للامة .. متعاونين بذلك افرادا وجماعات .. وشركات على تنفيذ برامج الحكومة الاصلاحية .. والتقدمي .. تلك البرامج التي ان تضاعفت الجهود وتشابكت الايدي تضمو جبارة عملاقة .

م د .

السيد المهندس محمد رضا رئيس قسم المقاولات العمومية والهندسة العمرانية التابع للبنك الأهلي التجاري في جدة .

الحرفاء المدينين في المنطقة



مستألف هذه المصارة التي يبنها قسم المقاولات العمومية والهندسة العمرانية التابعة للبنك الأهلي التجاري في شارع الملك عبد العزيز ، من ١٢ دورا . وستخصص ثلاثة ادوار منها لمكاتب ادارة البنك التي ستنتقل اليها من مركزها الحالي في شارع الملك عبد العزيز .

الفرد الفريد

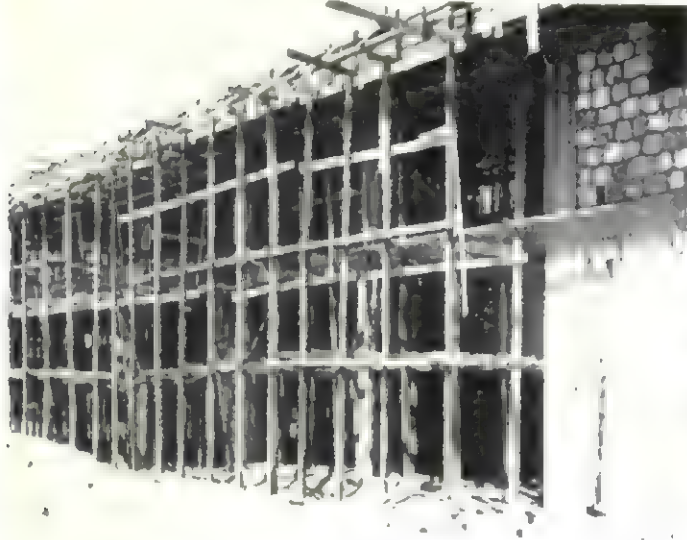


انموذج من الفيلات التي يبنها البنك للاهالي
على اساس المقاولات .



عمارة شارع ابكم وهي ايضا من العمارة التي شيدها البنك وتتألف من
شرة ادوار ، يشغل جانبها منها البنك الاهلي الباكستاني بينما يشغل الجانب
اخر فنادق الحرمين في جدة .

ستصبح هذه العمارة عند اكمال شأنها من احداث
المعارض الموجودة في مدينة جدة وهي مؤلفة من دور واحد
بمساحة قدرها ٤٠٠٠ متر مربع .



احدى العمارة الضخمة التي شيدها البنك في شارع باب شريف والتي
ضع هندستها المهندس محمد رضا ، للمساهمة في حل أزمة السكن وتوفير
لمحلات التجارية اذ هي تحتوي على ١٢٧ شقة سكن و ١١٧ دكانا .



انموذج آخر من الفيلات التي يبنها البنك
لاالهالي على اساس المقاولات .



مُسَابَقَةُ الْقَافِلَةِ

فِي الْأَدَبِ وَالْعُلُومِ وَالْتَّارِيخِ وَالْفِلْسُوفَةِ الْعَامَّةِ

نظرا لكثرة الردود التي وصلتنا حلا للمسابقة الماضية المنشورة في عدد شهر ربيع الثاني ١٣٧٧ ، (نوفمبر ١٩٥٧) والتي دلت على اهتمام ورغبة الكثيرين من الموظفين في الاشتراك بشل هذه المسابقات .. ولكي نفي بوعدنا باعطاء جميع الموظفين الذين لم يشتركوا في المسابقات الماضية او لم يوقفوا في حلها . مجالا آخر للفوز . فقد قسنا بشر هذه المسابقة التي تشتمل على اربعة مواضيع ، لكل موضوع خمسة اسئلة . والمطلوب من القاريء الكريم هو الاجابة على كل سؤال باختصار ، وكتابة الجواب في الفراغ المتروك لكل سؤال ، ثم ملء القسيمة الخاصة بالاسم والعنوان والرقم . ونزع الصفحة من المجلة وارسالها اليها وفقا للشروط الآتية :

- ١ - ان يكون المشترك في المسابقة من موظفي شركة الزيت العربية الامريكية . ولا تقبل الردود من غير الموظفين .
- ٢ - ان تكون الردود والمعلومات المطلوب ذكرها في القسيمة مكتوبة بالحبر وبخط واضح .
- ٣ - ان لا تتأخر الردود عن اليوم الثلاثين من شهر رمضان ١٣٧٧ .. وكل رد يصل بعد هذا التاريخ يهمل .
- ٤ - ان ترسل الردود ضمن غلاف مقفل بواسطة البريد الى العنوان الآتي :
قافلة الزيت - الظهران - ص . ب ١٣٨٩
- ٥ - ان يكتب على زاوية الغلاف العليا من جهة اليمين او اليسار عبارة « مسابقة القافلة في اربعة مواضيع » .
- ٦ - تتولى فحص الردود وتقرير الفائزين لجنة محكمين مؤلفة من ممثلين عن ادارة العلاقات بالحكومة المحلية ، ادارة العلاقات الصناعية وادارة العلاقات العامة .
- ٧ - في حالة تعادل الردود توزع الجوائز بالقرعة .
- ٨ - تعتبر قرارات لجنة المحكمين نهائية وغير قابلة للرد او الاعتراض .
- ٩ - تنشر اسماء الفائزين وصورهم في عدد قادم .

الْجَوَائِزُ

- ١ - يسبح الفائز الاول الذي يجيب اجابات صحيحة على جميع الاسئلة او على اكبر عدد منها بالنسبة لبقية المشتركين في المسابقة ، طقم اقلام حبر ماركة « شيفرز » .
- ٢ - يسبح الفائز الثاني الذي تلي اجاباته اجابات الفائز الاول من حيث صحتها ، ماكينة حلاقة كهربائية ماركة « فيليبس » .
- ٣ - يسبح الفائز الثالث الذي تلي اجاباته اجابات الفائز الثاني من حيث صحتها ، ساعة منبه ، ماركة « يوربا » .
- ٤ - يجري الاتصال بالفائزين وطلبهم للحضور الى مكتب قافلة الزيت ، ليتسلموا جوائزهم في شهر شوال .

- ١ - من قائل هذه الأبيات ؟
 (أ) ضجت الصحراء تشكو عربها
 (ب) هذي يدي عن بني مصر تصافحك
 (ج) غير أن الفتى يلاقي المنايا
 (د) وسيفي كان في الهيجا طيبا
- ٢ - من هو شاعر الفطرين ؟
- ٣ - من هم مؤلفو الكتب التالية ؟
 (أ) معجم البلدان
 (ب) مروج الذهب
 (ج) العبرات
 (د) أسيرة الأندلس
- ٤ - من هو أول من وضع علم النحو ؟
- ٥ - اشتهر العصر الأموي بالشعر الهجائي وظهر شعراء عرفوا بهذا النوع من الشعر . اذكر أسماء ثلاثة من هؤلاء الشعراء .

فكسوناها زئرا ودخانها
فصافحوها تصافح بعضها العرب
كالطيات ولا يلاقي الهوانها
يدأوي رأس من يشكو الصداها

دول أمة العرب في بلاد
العرب الدجادر

الياس الطول الياس (الياس الطول الياس)

المعلم العربية اليهودية (دولة الاتحاد العرب)
(الجمهورية العربية السورية)

حقة جنانا المعلم لينج العربية اليهودية

- ١ - على أية درجة حرارة فهرنهايت سجمد الماء ؟
- ٢ - من هو مكتشف البنسلين وما هي جنسيته ؟
- ٣ - ما هي سرعة النور في الثانية ؟
- ٤ - ما هي الغازات الرئيسية التي يكون منها الهواء ؟
- ٥ - متى بدأت السنة الجيوفيزيائية العالية الأولى ومتى تنتهي ؟

- ١ - من هو القائد العربي الذي انتصر في معركة القادسية وفي زمن أي خليفة كان ذلك ؟
- ٢ - عرفت إحدى الدول في أواخر القرن التاسع عشر بالرجل المرض .. ما اسم تلك الدولة ؟
- ٣ - عرف ما يلي :

(أ) بلاد الهند (ب) عتبة بن نافع

نظير الساعدي (ج) إبراهيم لكونول (د) خط ماجينو

- ٤ - متى أسست عصبة الأمم ، وإن كان مقرها ؟
- ٥ - في أي سنة بدأت الحرب العالمية الأولى وفي أي سنة انتهت ؟

عقوبات

- ١ - متى صدر أول عدد من قافلة الزيت ؟
- ٢ - لماذا سمي البحر الميت بهذا الاسم ؟
- ٣ - أين تقع هذه المدن ؟

(أ) دبلن (ب) لندن

(ج) سبني (د) تونس

(المملكة الأردنية الهاشمية) (الجمهورية العربية السورية)

(المملكة الأردنية الهاشمية) (الجمهورية العربية السورية)

- ٤ - من القائد العربي الشهير الذي تقهر امام اسوار مدينة عكا ؟
- ٥ - من هو مخترع علم الجبر ؟ علم الجبر اخذ من بواسطته واهم عرب واهم جابر ولذلك سعى على اسفه



في عالم الرياضة

يظهر هنا السيد عبدالله بن احمد ، احد لاعبي فريق الظهران «أ» المتأثرين ، وهو يرمي الكرة نحو هدف رأس تنورة «أ» اثناء المباراة الاخيرة بين الفريقين على ميدان الظهران الرياضي .

مقابل لا شيء . وعندما انتهت هذه المباراة كانت عقارب الساعة تشير الى الرابعة والنصف وكان هذا هو الموعد المحدد للمباراة الثانية ، لمنتخبي الظهران ورأس تنورة «ب» . وللمرة الثانية انطلقت صفارة الحكم ومعها انطلقت الكرة وكأنها قذيفة نارية، بصاحبها حماس الجمهور وتصفيقه العاد . وتعرض مرمى رأس تنورة للتهديد المستمر من فريق الظهران . ولم تنفس بضع دقائق ، حتى استقرت الكرة داخل الشبكة مسجلة الاولى لصالح فريق الظهران . وتوالى الهجمات بعد ذلك في (تكتيك) منظم ، اسفرت نتائج عن تسجيل اصابتين اخريين ، قبل فترة الاستراحة بشوان .

وفي الشوط الثاني للمباراة استعاد فريق رأس تنورة نشاطه فسجل ثلاث اصابات واستمر اللعب بعد ذلك سجلاً بين الفريقين ، الى ان دب الحماس بين افراد فريق الظهران فسجلوا اصابتين ، وكانت الساعة قد قاربت الخامسة والنصف ، وهو الموعد المحدد لانتهاء المباراة .

وهكذا قلب فريق الظهران «ب» ، على فريق رأس تنورة «ب» بخمس اصابات مقابل ثلاث اصابات .

بقيق «ب» ، ففاز فريق رأس تنورة باصابة واحدة مقابل لا شيء لفريق بقيق . هذا ، ولتأدية الدورة نفسها ، فقد جرت ، في الرابع من رجب عام ١٣٧٧ الموافق ٢٤ يناير ١٩٥٨ ، مباريتان كبيرتان بين فريقي الظهران «أ» و «ب» ، وفريقي رأس تنورة «أ» و «ب» وقد احتشد الملعب بجموع غفيرة من هواة كرة القدم ، لمشاهدة هاتين المباريتين الشيقيتين .

ودون صفارة الحكم في تمام الساعة الثانية والرابع مساء معلنة ابتداء المباراة الاولى ، بين فريق الظهران «أ» وفريق رأس تنورة «أ» ، وانتهت المباراة بفوز منتخب الظهران باصابتين

تقام في مثل هذا الوقت من كل عام مباريات لكرة القدم ، بين الفرق الرياضية في مناطق الشركة الثلاث ، بقيق ، رأس تنورة ، والظهران ، وذلك على كاس بطولة الناطق الثلاث للمصام الرياضي .

وفد بدأت الدورة الرياضية ، لهذا المصام ، بمباريتين كبيرتين ، بتاريخ ٢٦ جمادى الثانية عام ١٣٧٧ ، الموافق ١٧ يناير عام ١٩٥٨ ، على ميدان بقيق الرياضي ، بين فريق رأس تنورة «أ» وفريق بقيق «أ» ، وانتهت المباراة بان تعادل الفريقان بثلاث اصابات لكل منهما . وبعد هذه المباراة مباشرة تبارى فريق رأس تنورة «ب» مع فريق



مناورة لطيفة بين فريقي بقيق ورأس تنورة في المباراة التي جرت بينهما في اواخر شهر جمادى الآخرة .

اثناء الهجوم الثاني الذي قام به اعضاء فريق رأس تنورة «ب» ، التقطت هذه الصورة لاحد لاعبي الفريق وهو يسرع بالكرة في وسط الملعب الكبير ، بينما وقفت مئات الجماهير المحتشدة تراقب سير هذا الهجوم العنيف .



ضربة موفقة جداً، فيها الكثير من الجهد والمهارة، لاحد لاعبي فريق رأس تنورة «أ» .



تصوير : كارلي سيل



هذه رسالة من فريق الشباب الرياضي في الخبر الى جميع الفرق الرياضية في المملكة العربية السعودية ، تنشرها على صفحات القافلة .. راجين للرياضة والرياضيين كل تقدم ونجاح ..

اخفت الرياضة في المملكة العربية السعودية ، منذ ان اغارها ولاة الامور اهتمامهم ، تسرع نحو الازدهار .. فهذه النوادي الرياضية ، التي تنشر في مختلف المناطق ، ليست الا دليلاً واضحاً ، على ان شبابنا ، قد عرف ان العمل السليم ، في الجسم السليم .

ان فريق الشباب الرياضي في الخبر يسره ، ان يعلن عن رغبته في التعرف على نشاط الفرق الرياضية الاخرى ، في جميع مناطق المملكة العربية السعودية ، وبسال عما اذا كان يوجد في الحجاز ، انعاد عام لكره القدم ؟ وما هو نشاط هذا الانعاد ؟ وبلغت نظر الشرفين على الرياضة ، الى انه يوجد في المنطقة الشرفية لاعبون فديرون في مختلف انواع الرياضة ، ككرة السلة ، وكرة الطاولة ، والكرة الطائرة ، وكرة المضرب الخ .

فحسباً لو يشرك هؤلاء اللاعبين في الدوران الرياضية التي نقام في الخارج كممثلين عن بلادهم .

انا نرجو ان يكون هناك اتصال دائم ، بين جميع النوادي الرياضية ، للتعرف على اوجه النشاط الرياضي المتخلقة .. كي نحقق لبلائنا نصراً رياضياً في المباريات الدولية والدورات الرياضية في المستقبل .. والتي يجب ان تعد لها انفسنا من اليوم .

فريق الشباب الرياضي - الخبر

ضربة فنية، يسدها اللاعب عبد الرحمن اسامة، من فريق الظهران «ب» وتسجلها عدسة القافلة ، التي كانت بالموساد ، تسجل وقائع هذه المباراة الموسمية الكبرى .

حارس مرمى فريق بقيق يضع الكرة امام المرمى .. وظهير فريقه الايمن يستعد لتوجيهها ، بضربة حديدية الى مرمى خصمه في الملعب وذلك في المباراة التي جرت بين فريق رأس تنورة وبقيق على ملعب الفريق الاخير في اواخر جمادى الآخرة .



طرائف

طرائف

جوابك صحيح
جوابك صحيح

السلام
القطعة الطيبة

المدرس : اذا كانت المركب جية من بعيد ، عيني تشوف ايه يا حسن ؟ حسن : قلعهما يا افندي .

ترجيت عرب

الحكمة قال رجل لصديقه : كان عندي قطعة اريد التخلص منها ، فحملتها بعيدا عن البيت ، لكنني عادت بعد قليل ، ثم حملتها الى مكان ابعد ، بحيث قدرت انها لن تعرف الطريق مرة اخرى ، الا انها عرفت طريقها ورجعت الى البيت . فثار غضبي وحملتها ليلا وخرجت بها من البلدة لاضعها في مكان قضي ، اضمن فيه عدم رجوعها للبيت وابتعدت عن البلدة اكثر مما قصدت ، حتى اني ضللت طريقي الى البلدة . وهنا سأله صديقه : وكيف عدت اخيرا ؟ فأجاب : تبعت القطعة .

الحكمة الطمعة
حكمة عجز

جوابك مغفم

سأل قبطان السفينة احد البحارة الجدد : ماذا تعمل اذا جاءتك الريح عن يسارك ؟ فأجاب البحار : اضع المرسى في الجهة اليسرى . فسأله الضابط : واذا جاءتك الريح من اليمين ومن الامام فماذا تعمل ؟ فأجاب البحار : اضع مرسى من جهة اليسار وآخر من الجهة الخلفية . وعاد الضابط يسأله : افترض ان الريح جاءتك من الجهات الاربع فمن اين تأتي بالمراسي ؟ فرد البحار : من نفس المكان الذي اتيت منه بالريح .

حكمة عجز

اودع رجلان مبلغا من المال لدى امرأة عجز ، وقالوا لها : لا تسلمي هذا المبلغ لاحدا بدون الآخر . فوافقت العجز وانصرف الرجلان . وبعد غياب بضعة شهور عاد احد الرجلين الى المرأة وعلى وجهه امارات الحزن ، وقال لها : لقد اتقل رفيقي الى رحمة الله فأرجو ان تسلمي المال . فأعطته المرأة المال . ولم يمض على ذلك بضعة ايام حتى جاء الرجل الآخر الى العجز وطالبها بالمال ، فقالت له : لقد جاء رفيقك وادعى انك توفيت فأعطيته المبلغ . فقال الرجل : لقد خدعك رفيقي وانت ملزمة بدفع المال ، لانك اخللت بالاتفاق . فقالت له : سأدفع لك المال اذا حضرت مع رفيقك ، حسب ما اتفقنا فأذهب واحضره .

الفرجة الفنية

دعا الضابط جنوده الى حفلة عشاء ، وعندما انتظموا حول المائدة صاح بهم الضابط : اهجموا على العدو بلا رحمة . واجهزوا على الطعام بأتون من البر ومن الجو . وبعد العشاء قام الجنود لينصرفوا ، فلاحظ الضابط ان جيوب احدهم متنفخة فسأله : ما هذا الذي في جيبيك ايها الجندي ؟ فأخرج الجندي بعض الطعام من جيبه وقال : بعض الاسرى من المعركة يا سيدي .

بداهة

اخذ احد المسافرين بالطائرة يشرثر ، ويتباهى بنفسه وبماله محاولا ان يسمع اكبر عدد ممكن من ركاب الطائرة . وقد حصل ان نادى المضيف وسألها : هل يمكن فتح باب الطائرة ؟ ولما سأله المضيف عن السبب ، اجاب : « اود ان ارمي جنيتها ، لادخل السرور الى قلب انسان في هذه القرية التي تحتها » فسمعه احد الركاب ، الذي ضاق بشرثرته وسؤاله السخيف ، فقال له : ما رأيك في ان ترمي بنفسك من باب الطائرة فتدخل السرور الى قلوب جميع ركاب الطائرة ؟

جوابي ظريف

طمن

يعتقد بعض الناس ان انسكاب
القهوة بشير خير وفأل حسن . وحصل
مرة ان زار رجل انيق الملبس احدى
العائلات ، وبينما كان الخادم يقدم له
القهوة مال الطبق وهو في يده فانسكب
فنجال من القهوة على ملابس الضيف
الانيق فتضايق للغاية . وعندما رأى
صاحب البيت ما حصل، اراد ان يواسي
الضيف فقال له : ابشر بالخير القريب
ان شاء الله ، ورددت صاحبة البيت
مجاملة : ابشر بالخير ، وتجاوب معهم
الخادم قائلاً : خير .. ابشر بالخير .
كل هذا والضيف ساخط ينتظر ان
يحضروا له شيئاً لينظف ملابسه، ولكن
دون جدوى .. فما كان منه الا ان
تناول فناجيل القهوة ورشها على
الحضور قائلاً : انا لست انايا حتى
استأثر بالخير وحدي ، بل اريده ان
يكون عاما وعلى الجميع .

جمعها : عبد اللطيف قاسم الخطيب

كان الدرس يدور حول الحرارة
والبرودة واثريهما في تمدد الاجسام
وتقلصها . فقال المعلم للتلميذ : اعطني
مثالا على ان الحرارة تمدد الاجسام
والبرودة تقلصها . فقال التلميذ : ان
النهار يطول في الصيف ويقصر في
الشتاء !!

اعطى المريض وصفة الدواء الى
الصيدلي ليركب له الدواء ، ووقف
يراقبه وهو يضع في الميزان مركبات
الدواء بالقدر الذي تنص عليه تعليمات
الطبيب . ولاحظ المريض ان كفتي
الميزان تتعادلان تماما فلا ترجح كفة
على الاخرى قيد شعرة . فقال
للصيدلي : انك دائما تفعل معي هكذا،
ملا سايرتي هذه المرة ورجحت كفة
الميزان لصالح قلبيلا .

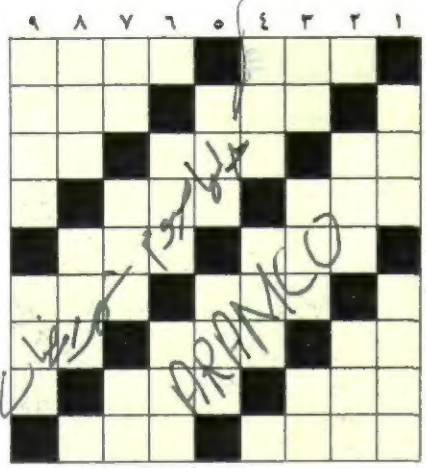


عندما يركب الحمل

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

- (١) ولد الاسد - أحد الأشهر العربية .
- (٢) خوف - أصلح العظم بعد الكسر .
- (٣) والدة - ذبح - أقبل (بالامر) .
- (٤) أقام ورقع - هاج .
- (٥) ما يعقب البرق - تحط .
- (٦) لباس حديدي قديم يستعمل في الحرب - قتل .
- (٧) أرجع - أفلت زمام الحصان - صفار البيض .
- (٨) أحد أسماء الاسد - كلمة بمعنى صلح .
- (٩) رماء بالحجارة - طريق .



عموديا :

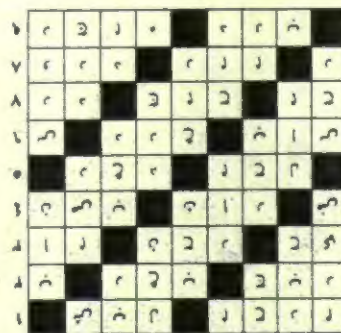
- (١) ظهر - فرح .
- (٢) اسم فطر عربي - سلم .
- (٣) تمح - عكس قرب - السائل الذي في الجسم .
- (٤) سب وشم - سار ببطء .
- (٥) فثش - عاش طويلا .
- (٦) طلب وقصد - شكر .
- (٧) أحد الفرائض الدينية - واسع - عكس حلو .
- (٨) كسب - أتب وعنف .
- (٩) عليل - فثس وسلب اللب .

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٩)

مدرسة التدريب الطبي في منطقة الظهران

الجرائم ، وتراجع فلولهم وتخرج من الباب الذي دخلت منه ، وهو الاتف . ان هذه المعركة الصورية تصور تماما ما يحدث داخل الجسم من صراع بين الجراثيم وكريات الدم البيضاء التي تنتصر اخيرا نتيجة للتلقيح ضد المرض . وهنالك افلام اخرى تصور فائدة النظافة ، نظافة الجسم ، ونظافة المحيط الذي يعيش فيه الانسان ، ومدى تأثير هذه النظافة على ابعاد شبح الامراض عن الانسان .

كلمات المتقاطعة



انتشار الامراض وطرق الوقاية منها ووسائل علاجها ويبين ما لعادة التبرز في الخلاء من اضرار بالغة ، حيث انها تسبب لكثير من المزارعين الاصابة بمرض « الدوزنطاريا » وغيره من اسباب البلاء ، وتنقل العدوى من المريض الى السليم . ثم يعرض فلما سينمائيا يصور ما شرحه بشكل قصة شيقة مبسطة ، يكون لها اثرها الفعال في نفوس الطلاب .

بالإضافة الى ما سبق يتعلم الطلاب في هذه المدرسة ، اهمية الغذاء في تكوين الصحة الجيدة ومد الجسم بالتمتع ضد المرض . كما يتعرفون على المصادر الرئيسية التي تأتي منها الجراثيم وتتوالد فيها . ومنها الأبار المكشوفة ، والمستنقعات ، والفضلات ، والحيوانات الميتة ، ونفايات حوائث الجزارين ، وبائعو الفاكهة ، والخضار ، وفضلات الطعام في المنازل . . . وتعتبر هذه كلها مرتعا خصبا لتوالد الذباب ، اخطر عدو للانسان .

ومن الجدير بالذكر ان لهذه المدرسة فرعين في بقيق ورأس تنورة ، حيث يدرس نفس المنهاج الصحي ، وذلك وفقا لبرامج التدريب الواسعة التي تقوم بها الشركة لموظفيها السعوديين .

عبد اللطيف قاسم الخطيب

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢)

رمضان شهر الخير والهدى

اللسان في السباب والغيبة ، وارسال الطرف ناظرا حيث شاء ، فذاك صيام ظاهري صوري وان كان مجزأ في اسقاط الواجب عند السادة الفقهاء ، غير انه لا يترتب عليه اسراره من رفع الدرجات ، وتكفير السيئات ، والفوز بعظيم الهبات ، بل هو تعذيب للنفس ، ولا يكون حجابا من النار ولا وقاية من الشهوات ، بل يكون وبالا على صاحبه وحسرة وندامة الى يوم القيامة ، ولذا قال صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والكذب والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه » . وروي عنه ايضا « رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش » ولذا قيل :

اذا لم يكن في السمع مني تعاون
وفي بصري غش وفي منطقي صمت
فحظي اذا من صومي الجوع والظما
وان قلت اني صمت يومي فما صمت
وقال الآخر :

لا تجعلن رمضان شهر فكاكة
حتى تقضي بالجميل فنونه
واعلم بانك لن تفوز باجره
حتى تكون تصومه وتصونه
نضرع الى الله ان يوفقنا لصيامه ،
وقيامه على الوجه الذي به يرضى عنا
والحمد لله رب العالمين .

كتابنا في هذا القدر

الاستاذ محمد احمد باشميل من مواليد بلدة العرسمة في اواسط حضرموت .. تلقى مبادئ القراءة والكتابة في هذه البلدة ، ثم رحل الى مدينة تريم الواقعة في شمال شرق حضرموت حيث تلقى في معهد العلوم الدينية والعربية . هاجر عام ١٣٥٦ الى الحبشة لطلب الرزق ، ثم عاد الى وطنه . وفي سنة ١٣٧٠ سافر الى الحجاز لاداء فريضة الحج . وهناك اخذ الاستاذ محمد احمد باشميل يزاول الاعمال التجارية ، الى ان كان له شرف الالتحاق برئاسة هيئات الامر بالمعروف ، حيث عمل ولا يزال يعمل سكرتيرا عاما لفصيلة الشيخ عبد الملك بن ابراهيم رئيس هيئات الامر بالمعروف . وقد اكتسب الاستاذ محمد بمصاحبته لهذا الرجل مكاسب معنوية يحتر بها ويفخر .. والاستاذ محمد شاعر مجيد ، يحارب في شعره وكتاباته ، الخرافات السخيفة ، المكبلة للقول، التي لا يرفضها الاسلام ولا يقرها عقل ولا منطق .



الاستاذ فؤاد صروف ، من مواليد بلدة الحدث احدى ضواحي مدينة بيروت حيث تلقى علومه الاولى . وبعدها التحق بالجامعة الامريكية في بيروت ، وتخرج منها عام ١٩١٨ . عمل فترة من الزمن في الحقل التعليمي في لبنان . ثم هاجر الى القاهرة ليعمل اول الامر مساعدا لرئيس تحرير مجلة المقتطف ، التي كانت تصدر شهريا في مصر .. وبعدها اصبح رئيسا لتحرير هذه المجلة .. وفي عام ١٣٦٣ (١٩٤٢) اصبح رئيسا لتحرير مجلة المختار . ثم عمل كمستشار للعلاقات العامة لشركة ارامكو عبر البحار ، وكاتب للشؤون الدولية في جريدة الاهرام . وفي عام ١٣٧٢ (١٩٥٢) عاد الى بيروت ، ليعمل كنائب لرئيس العلاقات العامة في الجامعة الامريكية . اذبت له احاديث كثيرة من دور الاذاعات العربية والاجنبية .. له حوالي اثني عشر مؤلفا في العلوم والآداب . نذكر منها « فتوحات العلم الحديث » ، « مذبح المربخ » ، « موعد مع التاريخ » و « على الطريق » . حصل على وسام الاستحقاق اللبناني ، ووسام الارز اللبناني ، من رتبة فارس ، ووسام الاستحقاق السوري ، نتيجة لجهوده واعماله الادبية الكثيرة .



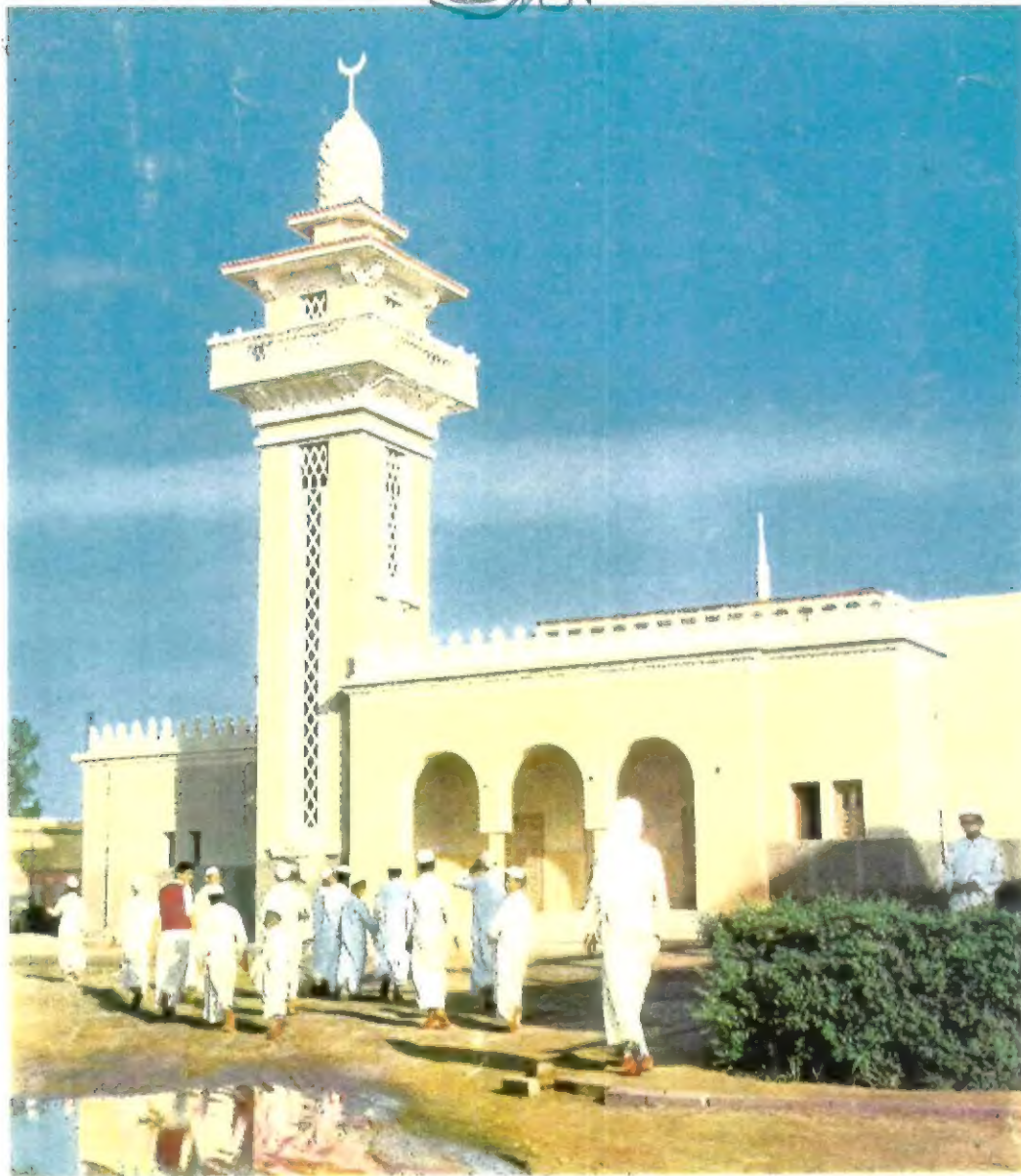
الاستاذ محمود عارف من مواليد مدينة جدة .. تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الفلاح .. وفيها عمل مدرسا لمدة ثماني سنوات ، ليتحق بعدها باحدى الوظائف الحكومية .. وقد تقلب الاستاذ محمود اثناء عمله في الحكومة في عدة مناصب ، حتى انتهى به الامر في مجلس الشورى ، فاصبح احد اعضائه . والاستاذ محمود يميل الى دراسة الادب العربي ، قديمه وحديثه .. وقد بدأ ينظم الشعر منذ حداثة سنه ، كمستمع لا متفرغ .. هذا وقد كان الاستاذ محمود احد اعضاء الندوة الادبية التي ضمت خيرة الشباب السعودي النواب والتي تعتبر اليوم الحجر الاساسي في بناء الادب السعودي .



الاستاذ عبد الستار دياب من خريجي كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية . عمل بالصحافة ردحا من الزمن وبالتدريس في المعاهد الابتدائية والثانوية بعد ذلك .. وشارك بقلعه في مراجعة كثير من المؤلفات المؤلفة والمترجمة ، فكان في ذلك كالجندي المجهول الذي يكرس ذاته ، ويقنع بما يجتنبه من رضاء النفس لانه ادى رسالته كاملة . وهو الى ذلك حجة في اللغة العربية وقواعدها وآدابها ولذلك اتمن على تنشئة طلابه تنشئة تحب اليهم الضاد وتحيي لهم اسباب التمكن من اللغة والتجويد فيها .



٩٩ ١٠ ٢٧٨٩٠
٣٣٣٣
الظمان



طلبة مدينة الملك سعود العلمية في حجة يسعون إلى ذكر الله